بسم الله الرحمن الرحيم

من أحكام التلاوة

إدغام المتماثلين

هو ادغام حرفين متفقين مخرجاً وصفة، أي أن الحرف الاول الساكن يماثل الحرف الثاني المتحرك فيصيران حرفاً واحداً مشدّداً.

مثال /

الميم مع الميم	لهمْ ما يشاؤون	لهمّا يشاؤون
الكاف مع الكاف	يدركْكُم	يدركُّم
اللام مع اللام	اجعلْ لنا	اجعلّنا
الباء مع الباء	اضربْ بعصاك	اضربّعصاك
الدال مع الدال	قدْ دخلوا	قدّخلوا
النون مع النون	لنْ نشرك	لنّشرك

فائدة يسري هذا الادغام على كل حرفين متماثلين الاول ساكناً والثاني متحرك ما عدا الياء مع الياء او الواو مع الواو لانهما حرفا مد.

مثال /

﴿ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ﴾ الناس: ٥

﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴾ البقرة: ٢٥

إدغام المتجانسين

هو ادغام حرفين متفقين مخرجاً ومختلفين صفة، فيقلب الحرف الاول الساكن الى جنس الحرف الثاني المتحرك ليصبحا حرفاً واحداً مشدداً كما هو الحال في ادغام المتماثلين.

مثال /

الدال في التاء	← قدْ تَبين	← قتْ تَبين	← قتّبين
الطاء في التاء	← احطْتُ	← احتْتُ	← احتُّ
التاء في الطاء	← همتْ طائفة	← همطْ طائفة	← همطّائفة
الدال مع الظاء	← اذْ ظَلمتم	← اظْ ظَلمتم	← اظّلمتم
الثاء مع الذال	← يلهثْ ذلك	← يلهذْ ذلك	← يلهذّلك
الباء في الميم	← اركبْ معنا	← اركمْ معنا	← اركمّعنا

ادغام المتقاربين

هو ادغام حرفين متقاربين مخرجاً وصفة فيقلب الحرف الاول الساكن الى جنس الحرف الثاني المتحرك فيصبحان حرفاً واحداً مشدداً كما هو الحال في ادغام المتماثلين.

اللام في الراء	←	وقُل رَبِّ	←	وقُرْرَبِّ	←	وقُرَّبِّ
القاف في الكاف	←	ألم نخلقكم	←	ألم نخلْككُم	←	نخلكّمُّ

مثال / **استخرج الادغام وبين نوعه في الآية الكريمة الاتية :**

﴿ قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَاوَدْتُنَّ يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ ﴾ يوسف: ٥١

الحل / الدال في كلمة (رَاوَدتُّنَّ) تدغم مع التاء ويسمى الادغام متجانساً، والنون الساكنة في كلمة (عَنْ) تدغم مع النون المتحركة في كلمة (نَّفسِهِ) إدغاماً متماثلاً.

تمرينات على إدغام المتماثلين والمتجانسين والمتقاربين

عين إدغام المتماثلين والمتجانسين والمتقاربين في الآيات الكريمة الآتية:

١- ﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلَاقُوهُ ﴾ البقرة : ٢٢٣

٢- ﴿ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا ﴿١٥٧﴾ بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ ﴾ النساء: ١٥٧-١٥٨

٣- ﴿ أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ ﴾ المرسلات: ٢٠

٤- ﴿ وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّونَكُمْ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴾

٥- ﴿ وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ ﴾ الكهف: ١٧

٦- ﴿ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴾ الكهف : ٧٨

الحل /

ت	الادغام	نوعه
١-	انكم ملاقوه	متماثلين
٢-	بل رفعه	متقاربين
٣-	نخلقكم من	متماثلين

ت	الادغام	نوعه
٤-	ودت طائفة	متجانسين
٥-	طلعت تزاور	متماثلين
٦-	تستطع عليه	متماثلين

تمرينات

عين كل نوع من أنواع الإدغام الثلاثة في الآيات القرآنية الآتية ، ذاكرا السبب؟

١- ﴿ وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرفَقًا﴾ الكهف:١٦

٢- ﴿ وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ﴾ الكهف:١٧

٣- ﴿ وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ﴾ البقرة:٦٠

٤- ﴿ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ ﴾ البقرة:٢٥٦

٥- ﴿ وَلَنْ يَنْفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ﴾ الزخرف:٣٩

٦- ﴿ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ﴾ هود:٤٢

٧- ﴿ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ﴾ الكهف:٢٢

الحل /

ت	الادغام	نوعه	السبب
١-	ربكم من	متماثلين	التقاء الميم الساكنة مع الميم المتحركة
	لكم من	متماثلين	التقاء الميم الساكنة مع الميم المتحركة
	امركم مرفقا	متماثلين	التقاء الميم الساكنة مع الميم المتحركة
٢-	طلعت تزاور	متماثلين	التقاء التاء الساكنة مع التاء المتحركة
	غربت تقرضهم	متماثلين	التقاء التاء الساكنة مع التاء المتحركة
٣-	اضرب بعصاك	متماثلين	التقاء الباء الساكنة مع الباء المتحركة
٤-	قد تبين	متجانسين	التقاء الدال الساكنة مع التاء المتحركة
٥-	إذ ظلمتم	متجانسين	التقاء الذال الساكنة مع الظاء المتحركة
٦-	اركب معنا	متجانسين	التقاء الباء الساكنة مع الميم المتحركة
٧-	قل ربي	متقاربين	التقاء اللام الساكنة مع الراء المتحركة
	بعدتهم ما يعلمهم	متماثلين	التقاء الميم الساكنة مع الميم المتحركة

علامات الوقف ومصطلحات الضبط :

- مـ تُفِيدُ لزُومَ الوَقْف
- لا تُفِيدُ النَّهيَ عَن الوَقْف
- صلى تُفِيدُ بأنَّ الوَصْلَ أَوْلى مَعَ جَوازِ الوَقْفِ
- قلى تُفِيدُ بأنَّ الوَقْفَ أَوْلى
- ج تُفِيدُ جَوازَ الوَقْفِ
- ∴ ∴ تُفِيدُ جَوازَ الوَقْفِ بأحَدِ الموْضِعَيْنِ وَليسَ في كِليهِمَا
- ه للدِّلَالَةِ عَلى زِيادَةِ الحَرْف وَعَدَم النُّطق بِهِ
- ه للدِّلَالَةِ عَلى زِيادَةِ الحَرْف حِينَ الوَصْل
- ه للدِّلَالَةِ عَلى سُكُونِ الحَرْفِ
- م للدِّلَالَةِ عَلى وُجُودِ الإقلَابِ
- ً للدِّلَالَةِ عَلى إظهَارِ التَّنوِين
- ً للدِّلَالَةِ عَلى الإدغَام وَالإخفَاء
- ا للدِّلَالَةِ عَلى وُجُوبِ النُّطق بالحُرُوفِ المترُوكَة
- س للدِّلَالَةِ عَلى وُجُوبِ النُّطق بالسِّين بَدَل الصَّاد وَإذَا وُضِعَتْ بالأسْفَل فَالنُّطقُ بالصَّادِ أَشْهَر
- ~ للدِّلَالَةِ عَلى لزُومِ المَدِّ الزَّائِد
- ۩ للدِّلَالَةِ عَلى مَوضِعِ السُّجُود ، أمَّا كَلِمَة وُجُوبِ السُّجُود فَقَدْ وُضِعَ تَحتَهَا خَطّ
- ۞ للدِّلَالَةِ عَلى بدَايَةِ الأَجْزَاء وَالأَحْزَاب وَأنصَافِهَا وَأربَاعِهَا
- ۝ للدِّلَالَةِ عَلى نِهَايَةِ الآيَةِ وَرَقمِهَا .

الوحدة الاولى

الدرس الأول :
من القرآن الكريم:
المؤمنون (١– ٥٠)

الدرس الثاني :
من الحديث الشريف :
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

الدرس الثالث :
من قصص القرآن :
النبي يحيى بن زكريا
(عليه السلام)

الدرس الرابع :
الابحاث :
الشهيد

الدرس الخامس :
التهذيب قصص وعبر :
١) الكفاف
٢) حب الدنيا وعبادة الطاغوت
٣) حتى لا ينسكب الحليب

الدرس الأول : من القران الكريم

سورة المؤمنون

الايات (١ — ٥٠) آيات الحفظ (١ — ١١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴿٢﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ﴿٥﴾ إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٦﴾ فَمَنِ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴿٧﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٩﴾ أُوْلَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١﴾

وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِن سُلَالَةٍ مِّن طِينٍ ﴿١٢﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿١٣﴾ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَاماً فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْماً ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقاً آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴿١٤﴾ ثُمَّ إِنَّكُم بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ ﴿١٧﴾ وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّاهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ ﴿١٨﴾ فَأَنشَأْنَا لَكُم بِهِ جَنَّاتٍ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ لَّكُمْ فِيهَا فَوَاكِهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿١٩﴾ وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِن طُورِ سَيْنَاءَ تَنبُتُ بِالدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِّلْآكِلِينَ ﴿٢٠﴾ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُّسقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٢١﴾ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحاً إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَن يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنزَلَ مَلَائِكَةً مَّا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جِنَّةٌ فَتَرَبَّصُوا بِهِ حَتَّى حِينٍ ﴿٢٥﴾ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ ﴿٢٦﴾ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ ﴿٢٧﴾ فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنتَ وَمَن مَّعَكَ عَلَى الْفُلْكِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٨﴾ وَقُل رَّبِّ أَنزِلْنِي مُنزَلاً مُّبَارَكاً وَأَنتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ ﴿٢٩﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ وَإِن كُنَّا لَمُبْتَلِينَ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ أَنشَأْنَا مِن بَعْدِهِمْ قَرْناً آخَرِينَ ﴿٣١﴾ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولاً مِنْهُمْ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣٢﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ مِن قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِلِقَاءِ الْآخِرَةِ وَأَتْرَفْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ ﴿٣٣﴾ وَلَئِنْ أَطَعْتُم بَشَراً مِثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذاً لَّخَاسِرُونَ ﴿٣٤﴾ أَيَعِدُكُمْ أَنَّكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنتُمْ تُرَاباً وَعِظَاماً أَنَّكُم مُّخْرَجُونَ ﴿٣٥﴾ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ﴿٣٦﴾ إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٣٧﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِباً وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٣٨﴾ قَالَ رَبِّ

انصُرْنِي بِمَا كَذَّبُون ﴿٣٩﴾ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ ﴿٤٠﴾ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ غُثَاء فَبُعْداً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾ ثُمَّ أَنشَأْنَا مِن بَعْدِهِمْ قُرُوناً آخَرِينَ ﴿٤٢﴾ مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ ﴿٤٣﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَا كُلَّ مَا جَاء أُمَّةً رَّسُولُهَا كَذَّبُوهُ فَأَتْبَعْنَا بَعْضَهُم بَعْضاً وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ فَبُعْداً لِّقَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٤٤﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَى وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٤٥﴾ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْماً عَالِينَ ﴿٤٦﴾ فَقَالُوا أَنُؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا وَقَوْمُهُمَا لَنَا عَابِدُونَ ﴿٤٧﴾ فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُوا مِنَ الْمُهْلَكِينَ ﴿٤٨﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾ وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴿٥٠﴾»

صدق الله العليّ العظيم

معاني الكلمات /	الكلمة	معناها
	اللغو	ما لا نفع فيه من قول أو فعل أو تفكير، وما لا يرضى الله عنه

أهم ما يرشد اليه النص :

١- يبشر الله تعالى المؤمنين الخاشعين في صلاتهم، والمعرضين عن الكذب والشتم والهزل، المؤدين زكاة اموالهم، الحافظين فروجهم عن الحرام، بأنهم الفائزون السعداء.

٢- إن الذين لا يخونون إذا ائتمنوا، ولا ينقضون عهدهم إذا عاهدوا، والذين يواظبون على الصلوات الخمس، أولئك جميعاً هم الجديرون بوراثة جنة النعيم لا يخرجون منها أبداً.

٣- إن الله هو المحيي المميت وهو الباعث المعيد.

٤- إن الله خالق السموات السبع، وهو منزل القطر والمطر، وخالق الانعام وغير ذلك من فضله العميم سبحانه.

٥- إن ذكر قصص الانبياء السابقين تعزية لرسول الله (ص) ليتأسى بهم في صبره، وليعلم ان الرسل قبله قد كُذِّبوا كما كذبه قومه.

٦- تأكيد بقاء المشركين على عنادهم - باختلاف الازمان-.

٧- إن رسل الله واتباعهم ممن آمن بهم محفوظون بأمر الله ورعايته، وأعداؤهم هالكون.

٨- أن دعاء الانبياء (ع) لا يُرد.

٩- إن دلائل قدرة الله على إعادة الامم والخلائق بعد إماتتهم، واضحة بينة بالأدلة والبراهين.

المعنى العام وحل المناقشة

س/ قال تعالى : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ ، ما معنى أفلح؟ ومن هم المؤمنون الذين وعدهم الله تعالى هذا الوعد؟ ربطت الآيات الكريمة فلاح المؤمنين بسلسلة من المتطلبات التي يجب على المؤمن الايفاء بها ما هي؟.

ج/ أفلح : بمعنى فاز ونجح .

والمؤمنون الذين وعدهم الله تعالى بهذا الوعد هو الذين مروا بسلسلة من المتطلبات وقد وفوا بها وهي :

١ـ المتواضعون في صلاتهم الخاشعون لله والخائفون عذابه لا تشتغل آذانهم بسواه وهم مستغرقون بنجواه فلا ينظرون الا الى موضع سجودهم .

٢ـ المعرضون عن لغو القول ولغو الفعل وعن كل ما لا يعنيهم.

٣ـ المؤدون للزكاة عن طيب نفس لأن الزكاة:

أ . طهارة للقلب عن الشح

ب. استعلاء عن حب الذات.

جـ. طهارة المال تجعل ما بقي منه حلالاً طيباً

د. تأمين اجتماعي للأفراد جميعاً.

هـ. ضمان اجتماعي للعاجزين.

٤ـ المتعففون عن الزنى الحافظون لفروجهم من دنس المباشرة من غير حلال، لأن الزنى هو فساد البيوت الآمنة وفساد الاسرة وفساد الانساب.

٥ـ الذين إذا ائتمنوا لم يخونوا بل يؤدون الامانة لأهلها وإذا عاهدوا اوفوا بما عاهدوا عليه.

٦ـ المواظبون على اداء صلاتهم في اوقاتها وعلى اكمل وجه مستوفية الاركان والآداب وبدون كسل او همال.

س/ لقد بدأت صفات المؤمنين بالصلاة وختمت بالصلاة أيضا، لماذا؟

ج / للدلالة على عظم مكانتها في بناء الايمان بوصفها اكمل صورة من صور العبادة والتوجه الى الله

س/ ما وجه الاختلاف في لفظة الصلاة في الآيتين الثانية والتاسعة؟

ج/ اللفظة الاولى تعني الخشوع لله من خلال القيام والركوع والسجود اما الثانية فتعني المحافظة على اوقاتها دون تأخير.

س/ قال تعالى : ﴿ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾. ذكرت (الجنة) هنا بوصف اخر، ما هو؟ وما الاسماء الاخرى للجنة التي وردت في القران الكريم؟

ج/ وصفت (بالفردوس) والتي هي اعلى منازل الجنة وأواسطها.

ومن اسمائها : دار السلام، دار الخلد، دار المقامة، جنات عدن، جنات النعيم، جنة المأوى، المقام الامين، مقعد صدق، قدم صدق.

س/ ما المصدر الاول لخلق الانسان؟ وما نشأة الفرد الانساني اذكر سلسلة خلق الانسان؟

ج/ المصدر الاول لخلق الانسان هو (الطين).

اما نشأة الفرد الانساني بعد ذلك فقد جرت سنة الله ان يكون عن طريق نطفة الرجل التي تستقر في رحم المرأة بعد ذلك تتحول النطفة الى علقة (دم احمر) ومن العلقة الى المضغة (وهي قطعة من دم غليظ) ثم تجيء مرحلة العظام فمرحلة كسوة العظام باللحم. ثم ينشأها خلقا اخر ينفخ الروح فيه.

س/ هناك حقيقة في تكوين الجنين لم تعرف على وجه الدقة الا اخيرا بعد تقدم علم الاجنة التشريحي وقد كشف عنها القران الكريم، ما هي؟

ج/ ذلك ان خلايا العظام غير خلايا اللحم وقد ثبت ان خلايا العظم هي التي تتكون اولاً في الجنين ولا تشاهد خلية واحدة من خلايا اللحم الا بعد ظهور خلايا العظام وتمام الهيكل العظمي للجنين.

س/ ابحث في القران الكريم عن اية اشارة لأسماء الفاكهة في الجنة ثبتها رقما ومكانا.

ج/ مثلا كلمة الاعناب وردت في القران حوالي ١١ مرة وكلمة الزيتون اية ٢٦ سورة عبس، التين سورة التين، الزيتون والرمان اية ١٤١ سورة الانعام، الاعناب اية ٤ الرعد، وكذلك اية ١١ النحل، الاعناب والنخيل اية ١٩ المؤمنون، النخيل والاعناب اية ٣٤ ياسين.

س/ قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ ﴾ ما المقصود بقوله تعالى (سبع طرائق)؟

ج/ الطرائق هي الطبقات بعضها فوق بعض وقد يكون المقصود هنا، والله اعلم، سبعة مستويات من الحجرات الهائلة او سبع مدارات للكواكب السيارة، وهذه من دلائل الايمان في الافاق مما يشهده الناس.

س/ انشا الله تعالى شجرة الزيتون وهي أكثر الشجر فائدة، أين منابتها؟ وما فوائدها؟

ج/ منابتها في بلاد العرب طور سيناء عند الوادي المقدس المذكور في القران.

فوائدها: يستخرج منها دهناً للعلاج وزيتاً للإضاءة.

س/ دعا نوح (ع) قومه لعبادة الله وحده وترك عبادة الاصنام، ما قول الاشراف الذين كفروا من قوم نوح لأتباعهم؟

ج/ قال الاشراف الذين كفروا من قوم نوح لاتباعهم لا تسمعوا لهذا القول فما (نوح) الا بشر مثلكم لا فرق بينه وبينكم إنه يريد ان يسود عليكم وتكون له الصولة والسلطان عليكم وقد ادعى الرسالة ليصل الى ما تصبوا اليه نفسه وليس له من حقيقتها شيء ولو شاء الله ان يرسل رسولاً يدعوا الى عبادته وحده لارسل رسولاً من الملائكة لا بشر مثلكم ما سمعنا بمثل هذا الكلام الذي ذكره (نوح) في آبائنا الغابرين الذين كانوا مثلنا يعبدون الاصنام فما نوح الا رجل مخبول اصابه مس من الجنون فانتظروا لعله يفيق من جنونه فيعدل عن رأيه فيعود سيرته الاولى ويرجع من تلقاء نفسه الى دينكم ودين اباتكم او يأخذه الموت فيريحكم منه ومن دعوته.

س/ ما طلب نوح من ربه وقد تحقق من اصرار قومه على ضلالهم ويأسه من ايمانهم؟ وهل استجاب الله دعاءه، وماذا اوحى له؟

ج/ طلب الى ربه ان ينصره عليهم بسبب تكذيبهم اياه فاستجاب الله دعاءه بأن أوحى الله اليه ان يصنع السفينة برعاية الله وهدايته وبما يرشده على لسان الوحي عن طريق صنعها، وقد جعل الله له للبدء بعملية التطهير الشاملة بنبع الماء من وجه الارض، آنذاك ادخل في سفينتك من كل حيوان يستفاد منه بعد الطوفان زوجين اثنين (ذكر وانثى) واحمل معك اهلك الا من سبق قضائي عليهم بالإغراق واحمل معك الذين امنوا بك ولا تخاطبني في الذين كفروا ولا تحاول انقاذ احد.

س/ قال تعالى مخاطبا النبي نوح عليه السلام : ﴿ وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ ﴾

ج/ يقصد به زوجته لأ نها كانت مشركة، وكذلك ابنه الذي ناداه نوح (ع) لكنه لم يستمع الى ابيه فغرق مع المشركين.

س/ (عاد) قبيلة عربية من هو نبيهم؟ وماذا دعاهم؟ وما قول اشراف قومه فيه؟ وما قوله بعد ان يأس من ايمانهم؟ وما هو جزاؤهم؟

ج/ – ارسل الله تعالى فيهم رسولاً منهم وهو (هود "ع") دعا قومه قائلاً : يا قوم اعبدوا الله واطيعوه من دون الاوثان والاصنام فإن العبادة لا تنبغي الا له ولا تصح الا لسواه .

– قال اشراف قومه وقادتهم الذين كفروا وكذبوا بلقاء الاخرة وما فيها من ثواب وعقاب قال هؤلاء الاشراف لاتباعهم : ما (هود) الا بشر مثلكم لا ميزة له عليكم يأكل مما تأكلون ويشرب مما تشربون ولئن اطعتم بشراً مثلكم إنكم إذا لخاسرون.

– كان الجزاء ان اخذتهم الصيحة وهي صدى شديد جداً اعقبه الهلاك والفناء، وكانوا كالغثاء الذي يعلو سطح الماء من بقية الاعشاب والحشائش المبعثرة التي لا خير فيها ولا قيمة لها.

س/ عاقب الله تعالى قوم نوح (ع) وهود (ع)، فما كانت عقوبة كل منهما؟

ج/ عقوبة قوم نوح (ع) انهم غرقوا بالطوفان. عقوبة قوم هود (ع) انهم اخذوا بالصيحة.

س/ قال تعالى : ﴿ ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَى وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴾
لمن ارسل موسى (ع) وما هي الآيات والسلطان المبين المقصود بالآية الكريمة؟

ج/ ارسل موسى (ع) الى قوم فرعون حاكم مصر ، (الآيات) هي (العصا، اليد الجرداء، القمل، الضفادع، الدم، الطوفان، السنون، نقص من الثمرات).

(السلطان المبين) هو كتاب التوراة جاء بها ليهدي بها قومه الى الحق ويعلموا ما فيها من الشرائع

س/ ما الدلالة على كمال قدرة الله تعالى في خلق عيسى (ع)؟

ج/ دالة على عظم قدرة الله إذ حملته امه من غير اب وجعلهما يأويان الى مرتفع من الارض الخصبة لأن يستقر فيه ساكنوه ذي زرع وثمار وماءٍ جارٍ.

س/ ما الاتهامات التي يطلقها الكفار على الرسل؟

ج/ كلهم اشتركوا في اطلاق صفة (الكذب) على الرسل والانبياء الذين ارسلهم الله تعالى الى اقوامهم – كقوم نوح إبراهيم، هود، صالح، شعيب، موسى، عيسى، محمد (ص). كل هؤلاء الانبياء عليهم الصلاة والسلام وغيرهم كذلك.

س/ في القران الكريم معجزات عظيمة تدل على كمال قدرة الله .

ج/ ناقة صالح (ع)، عصا موسى (ع)، شفاء المرضى للنبي عيسى (ع)، انفلاق نهر النيل ونجاة النبي موسى (ع)، نجاة ابراهيم (ع) من النار.

س/ هناك آيات تضمنت عقوبات شملت امم كثيرة.

ج/ قوم لوط (ع)، قوم صالح وقوم شعيب (اصحاب الايكة) نجد قصة عذابهم في سورة الحجر، وسورة الانبياء.

الدرس الثاني : من الحديث النبوي الشريف

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

للشرح والحفظ

قال رسول الله (ص) :
مَنْ رَأى مِنْكُم مُنْكراً فَلْيغيِّرهُ بيدهِ، فَإنْ لَمْ يستطع فبِلِسانهِ، فإنْ لَمْ يَستطعْ فبقلْبهِ، وَذلك أضعفُ الإيمان

صدق رسول الله(ص)

شرح الحديث الشريف /

س/ في كل مجتمع نوعان من الناس عاقل ومقصر فما مصدر كل منهما/ وماذا يحدث للمجتمع إن أهمل العقلاء الجهلاء؟ ومتى تعم الفتن الامم. وما السبيل لتجنبها

ج/ العاقل الرشيد تصدر إعماله النافعة عن دين وعلم وتجربة.

- المقصر يقع في الزلل فيضر الاخرين اما جهلاً واما استخفافاً وسوء ادب.
- اذا اهمل العقلاء النصح والارشاد تمادى الجهلاء والمفسدين في غيهم وكثرت المفاسد والشرور واستشرى البغي والظلم واهملت الفضائل واستبد الحكام وعمت الفتن ولا يقتصر الضرر على المفسدين بل يشملهم وغيرهم.

قال تعالى : ﴿ وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً ﴾

س/ يعتبر هذا الحديث اصل من اصول الاسلام لماذا؟ صلاح المجتمع واجب على كل فرد، فكيف نقوم بهذه المسؤولية؟

ج/ لأنه يلقي مسؤولية اصلاح المجتمع على كل فرد ويحمله مسؤولية العمل على تنظيف مجتمعه من المفاسد والرذائل وازالتها بالوسائل الممكنة ويحث على ايجاد المجتمع السعيد.

س/ دعا الاسلام الى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وضح ذلك.

ج/ دعوة الاسلام الى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، انما هي دعوة الى الاصلاح ونهي عن الافساد لتنظيم حياة المجتمع وليطمئن كل على نفسه وماله وعرضه وكرامته، وفي هذا تحقيق للاخوة وتوثيق للرابطة القوية بين ابناء المجتمع وتوجيههم الى غاية واحدة وهدف مشترك واحد وتنجيهم الفرقة واختلاف الاهواء والنزاعات.

س/ الانكار القلبي هو اضعف الايمان متى يلجأ اليه المؤمن؟ أو كيف يستطيع المسلم ان يصلح المسيء ؟

ج/ يلجأ اليه ان ضعفت روح الدين وفشت المنكرات وكبتت الحريات في اي مجال فينكر المنكر بقلبه بأن يكره ذلك ويكره فاعله ويبين له عدم الرضا على سلوكه واعماله ويتوجه الى الله بالاستغفار عنه ويعزم ان لو قدر عليه بقول او فعل ازاله، لأنه يجب كراهية المعصية، فالراضي بها شريك لفاعلها وهذا الانكار يسمى الانكار القلبي وهو اضعف الايمان وان عدم انكار القلب للمنكر دليل على موت الايمان وذهابه منه.

أهم ما يرشد اليه الحديث :

١- هذا الحديث من دعائم الاسلام لأنه يلقي مسؤولية اصلاح المجتمع على كل فرد ويحمله مسؤولية العمل على تنظيف مجتمعه من المفاسد والرذائل وازالتها بالوسيلة الممكنة وايجاد المجتمع السعيد

٢- دعوة الاسلام الى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر انما هي دعوة الى اصلاح ونهي عن الافساد لتنظيم حياة المجتمع.

٣- إذا كان لفريضة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذه الاثار البعيدة المدى في حياة الامة فإن لإهمالها والاستهانة بها آثار عكسية من الاستخفاف بالدين والتنكر للعقائد.

الدرس الثالث : من قصص القرآن

النبي يحيى بن زكريا (عليه السلام)

س/ ما الدعاء الخفي الذي ناجى به زكريا ربه واستجاب له؟

ج/ قال تعالى : ﴿ وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ ﴾.

س/ تكلم عن صفات يحيى (ع) في الخلق والاخلاق.

ج/ كان يحيى (ع) حسن الوجه، جميل الصورة، مصدقاً نبي الله عيسى (ع) وكان لا يقرب النساء ولا يدخل في اللعب واللهو، بالإضافة الى انه كان عفيفاً زاهداً منقطع لله عز وجل وقد حبس نفسه عن الشهوات كلها.

وقد امره الله تعالى بأن يأخذ التوراة بجد وقوة بعد ان اعطاه الله تعالى الحكمة والعلم ورجاحة العقل منذ الصغر، وقد كان باراً بوالديه ايضاً.

س/ كيف اعطي الحكم وهو صبي؟ استشهد بآيات قرآنية.

ج/ يجوز ان يعطى الحكم ابن الاربعين سنة ويجوز ان يعطى الصبي.
قال تعالى : ﴿ يَا يَحْيَىٰ خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ ﴾ وقال ايضاً : ﴿ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا﴾

س/ تكلم عن محنة يحيى (ع) مع الملك الظالم.

ج/ بدأت محنة النبي يحيى(ع) حين سمع (هيرودس الاصغر) احد ملوك الرومان بامره وعرف حب اليهود له والتفاف الناس حوله، فتوجه هذا الملك بكل مكره وطيشه وبطشه الى يحيى طالباً منه ان يفتي بزواجه من زوجة اخيه لكن يحيى رفض مطلب الملك لأن فيه مخالفة لامر الله سبحانه مما حدا بأن يلقيه في السجن ربما يوافق على اعطاه الفتوى ولكنه اصر على موقفه مما حدا بالملك ان يقتل اخاه وبقى يحيى رافضاً لامر الملك فما كان من الملك الا ان يقتل يحيى (ع) غدراً.

س/ استشهاد يحيى (ع) تذكرنا بقصة احد الائمة الاطهار، ناقش ذلك.

ج/ تذكرنا بقصة استشهاد الامام الحسين (ع) حينما قُتل بيد احد الفجرة واهدى رأسه الى لعين ناكر للوحي والنبوة. ان الله تعالى يقتص من الظلمة وقتلة الانبياء والاولياء في الحياة الدنيا والاخرة اشد انواع العذاب.

أهم الدروس والعبر في هذه القصة

١- الثبات على الايمان والثبات على المبدأ مهما كانت التحديات

٢- ان الله سبحانه وتعالى كما يخص عباده المخلصين بالمواهب، وهم في مرحلة الشباب او الكهولة، فإن حكمته سبحانه قد تفضي باتباعهم المواهب والكرامات وهم في سن الطفولة والصبا وتكون لهم قابلية واستعداد على التذكير والتوجيه والارشاد والقيادة.

٣- ان انبياء الله هم الاسوة لنا في حياتنا، فالنبي يحيى (ع) كان زاهداً تقياً، مجتنباً للمعاصي، صائناً لنفسه عن ملذات الدنيا، مستحباً لطاعة الله، منتهجاً شريعته الغراء، وفي الوقت نفسه كان باراً بوالديه محسناً لهما، وبهذا استحق هذه المنزلة عند ربه والسيادة على قومه.

٤- يُفاد من قصة يحيى (ع) ان اتقى الناس وأشرافهم واكرمهم عند الله تعالى قد يقتلون بيد الاشقياء والاشرار فتحرم الامم من بركاتهم وعطاءاتهم وانوارهم بطغيان هؤلاء الظالمين واستهانتهم بارواح الابرار.

الدرس الرابع : الابحاث

الشهيد

س/ ما المقصود بالشهيد لغة واصطلاحا؟ وما نظرة الاسلام الى الشهيد؟ وما منزلته عند الله؟

ج/ الشهيد لغة: هو اسم مشتق من فعل (شهد) بمعنى حضر، والشهيد صفة مشبهة من اسم الفاعل على وزن فعيل وهو الحاضر الذي حضر مع المعاينة.

* الشهيد في الاصطلاح الشرعي: كل مسلم قتل في سبيل الله تعالى بغير حق حين كان يدافع عما اوجب الله الدفاع عنه من عقيدة او مال او عرض او ارض او كل ما يدخل ضمن حقوق الفرد المسلم.

* شرع الاسلام الجهاد اعلاءً لكلمة الله وتمكينا للحق وتثبيتاً لدينه، قال تعالى :

﴿ وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ ﴾ ويترتب على الجهاد من اجل الدين والعرض والمال ان من يقتل في المعركة من هؤلاء المجاهدين يعد شهيداً، وقد جعل الاسلام للشهداء منزلة عظيمة فهم احياء يرزقهم الله من رزقه، قال تعالى :

﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾

* للشهداء الاجر العظيم عند الله سبحانه وتعالى وجزاؤهم الجنة، قال تعالى :

﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ ﴾.

س/ في الجهاد الوان من العبادات ما هي؟

ج/ ١- الزهد في الدنيا.

٢- مفارقة الوطن وهجرة الرغبات في سبيل الله.

٣- التضحية بالنفس والمال لله وبيعها لله.

٤- هو ثمرة من ثمرات الحب والايمان والتوكل على الله تعالى.

س/ كان المسلمون الاوائل يتشوقون الى الشهادة ما اعطى الله تعالى للشهيد من عزة ومنزلة، اذكر صورة لأحد المجاهدين الشهداء.

ج/ ذاك هو عمير بن الحمام ممن اشترك في معركة (بدر) حين حرضهم النبي (ص) على القتال فكانت في يده تمرات فقال : بخ بخ فما بيني وبين ان ادخل الجنة الا ان يقتلني هؤلاء ثم قذف التمرات من يده واخذ سيفه فقاتل القوم حتى استشهد رضي الله عنه.

الدرس الخامس: التهذيب

قصص وعبر

١- الكفاف

س/ ما معنى الكفاف؟

ج/ هو الغنى عن سؤال الناس وحفظ ماء الوجه وسد الحاجة من الرزق.

س/ اي الراعيين افضل ولماذا؟

ج/ الراعي الثاني لأنه قدم الطعام بدون مقابل وبوجه طلق.

س/ اي دعاء كان افضل ولماذا؟

ج/ الدعاء الثاني افضل لأنه دعاء يفيد حياة الدنيا والاخرة، اما الدعاء الاول فهو دعاء دنيوي.

س/ علل قول رسول الله (ص) :
(إن ما قل وكفى خير مما كثر والهى، اللهم ارزق محمدا وال محمد الكفاف).

ج/ اي ان القناعة تغني الانسان عن السؤال واللهو في الحياة الدنيا والالتفات الى عبادة الله سبحانه وتعالى.

س/ ما معنى صبوح الحي ، غبوقهم

ج/ صبوح الحي : الشرب بالغداة (الغداة).

غبوقهم : الشرب بالمساء.

٢- حب الدنيا وعبادة الطاغوت

س/ كيف ادرك عيسى (ع) موت جميع اهل القرية بسخط الله؟

ج/ لأنهم لو ماتوا متفرقين لتدافنوا.

س/ لأي شيء حل سخط الله وغضبه بالقرية التي مر فيها عيسى (ع)؟

ج/ بسبب حبهم للدنيا وعبادتهم للطاغوت، مع خوف قليل، وامل بعيد في غفلة ولهو ولعب.

س/ كيف علم عيسى (ع) سبب هلاك القوم؟

ج/ لأن القرية التي مر بها قد مات اهلها وطيرها ودوابها.

س/ لماذا لم يكلم عيسى (ع) سوى رجل واحد وما شأنه؟

ج/ لأن هذا الرجل هو من اهل القرية لكنه لم يفعل كما كانوا يفعلون من الكبائر.

س/ استخلص عيسى (ع) عبرة، فما الذي قاله لأصحابه؟

ج/ العبرة هي ان العذاب يعم الجميع إذا اعانوا الظالم على الظلم، وقد ذكر النبي عيسى (ع) لاصحابه : (يا اولياء الله اكل الخبز اليابس مع الملح والجريش، والنوم على التراب، خير كثير مع عاقبة الدنيا والاخرة).

أبرز ما يستنبط من القصة:

ان العذاب يعم الجميع، إذا اعانوا الظالم على الظلم، واستباحوا الحرمات، وتعلقوا بالدنيا ونسوا الاخرة.

٣- حتى لا ينسكب الحليب

س/ ما غاية الشيخ من امر الفتى يحمل كوب اللبن؟ واين وجه الشبه مع الموقف يوم القيامة؟

ج/ حتى ينتبه الفتى الى كاس الحليب فلا يسقط منه شيء كي لا يضربه الفتى الثاني الذي كان يحمل العصا فيضرب امام الناس. ووجه الشبه ان في يوم القيامة تعرض اعمال الناس امام الملأ فيفضح امره.

س/ حين مر الشاب في السوق هل تطلع الى المحرمات؟ ولماذا؟

ج/ كلا لم ينظر الى المحرمات لأنه كان مشغولاً في امر اخر.

س/ ابحث في القران الكريم عن اية كريمة تأمر بغض البصر.

ج/ قال تعالى : ﴿ قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴾ النور: ٣٠

أبرز ما يستنبط من القصة:

١- على المرء ان يراقب افعاله، ويحذر عقاب الله.

٢- ان من يضع نصب عينه خوف الله وخوف الافتضاح يوم القيامة امام الخلق حين تعرض الاعمال امام الملأ، يسلم وينجو ويبتعد عن كل محرم.

٣- ان في غض النظر عن المحرمات نجاة من عقاب الله.

الوحدة الثانية

الدرس الأول :

من القرآن الكريم:

المؤمنون (٥١– ٧٧)

الدرس الثاني :

من الحديث الشريف :

حق الصديق والجار

الدرس الثالث :

من قصص القرآن :

أصحاب السبت

الدرس الرابع :

الابحاث :

حقوق الاولاد والابوين

الدرس الخامس :

التهذيب قصص وعبر :

آفات اللسان

الدرس الأول : من القران الكريم

سورة المؤمنون

الايات (٥١ — ٧٧) آيات الحفظ (٥١ — ٦٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحاً إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٥١﴾ وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ ﴿٥٢﴾ فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ زُبُراً كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٥٣﴾ فَذَرْهُمْ فِي غَمْرَتِهِمْ حَتَّى حِينٍ ﴿٥٤﴾ أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُم بِهِ مِن مَّالٍ وَبَنِينَ ﴿٥٥﴾ نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَل لَّا يَشْعُرُونَ ﴿٥٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ هُم مِّنْ خَشْيَةِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ هُم بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٨﴾ وَالَّذِينَ هُم بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾ وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوا وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ﴿٦٠﴾ أُوْلَئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ ﴿٦١﴾ وَلَا نُكَلِّفُ نَفْساً إِلَّا وُسْعَهَا وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٢﴾

بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِّنْ هَذَا وَلَهُمْ أَعْمَالٌ مِن دُونِ ذَلِكَ هُمْ لَهَا عَامِلُونَ ﴿٦٣﴾ حَتَّى إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْأَرُونَ ﴿٦٤﴾ لَا تَجْأَرُوا الْيَوْمَ إِنَّكُم مِّنَّا لَا تُنصَرُونَ ﴿٦٥﴾ قَدْ كَانَتْ آيَاتِي تُتْلَى عَلَيْكُمْ فَكُنتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ تَنكِصُونَ ﴿٦٦﴾ مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِراً تَهْجُرُونَ ﴿٦٧﴾ أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءهُم مَّا لَمْ يَأْتِ آبَاءهُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾ أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنكِرُونَ ﴿٦٩﴾ أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءهُم بِالْحَقِّ وَأَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ ﴿٧٠﴾ وَلَوِ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَاهُم بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَن ذِكْرِهِم مُّعْرِضُونَ ﴿٧١﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجاً فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٧٢﴾ وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٧٣﴾ وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنَاكِبُونَ ﴿٧٤﴾ وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِم مِّن ضُرٍّ لَّلَجُّوا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿٧٥﴾ وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُم بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ ﴿٧٦﴾ حَتَّى إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَاباً ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿٧٧﴾

صدق الله العلي العظيم

معاني الكلمات /	الكلمة	معناها
	زبراً	أحزاباً وفرقاً مختلفة.
	غمرتهم (الغمرة)	الحيْرة والضلالة

المعنى العام وحل المناقشة

س/ قال تعالى : ﴿ وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ ﴾ ان دين معشر الانبياء دين واحد وملتهم واحدة ما هي؟

ج/ هي ملة التوحيد ودعوة الى عبادة الله وحده لا شريك له.

س/ قال تعالى : ﴿ فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴾ ما معنى زبرا، ولماذا هم فرحون؟

ج/ زبراً اي احزاباً متفرقة ويقصد اتباع الدين فرحون ومعجبون برأيهم زاعمين انهم على حق وغيرهم على باطل، وهذا تحذير من التعصب والتفرق في الدين.

س/ قال تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ﴾ ما صفات الذين يخافون عذاب ربهم؟

ج/ ان الذين يخافون عذاب ربهم دائبون على طاعته مبتعدون عن الاثام والمعاصي وهم الذين بايات ربهم مصدقون موقنون لا يعتريهم شك ولا ريب الذين لايعبدون مع الله سواه، والذين يؤتون من الطاعات ما استطاعوا وقلوبهم خائفة الا ينقبل ذلك منهم لاحساسهم بالتقصير في جانب الله تعالى بعد ان يبذلوا ما في طوقهم وهو في نظرهم قليل لان قلب المؤمن يستشعر يد الله عليه ويحس آلاءه في كل نفس وكل نبضة.

س/ ناقش هذا الحديث الشريف، وأشر الى مواضع علاقته بالدرس:
(ان الله يعطي الدنيا لمن يحب ولمن لا يحب ولا يعطي الدين الا لمن احب)

ج/ ان الله تعالى قسم اخلاقكم بينكم كما قسم ارزاقكم وان الله يعطي الدنيا من يحب من لايحب، ولا يعطي الايمان الا من يحب فمن اعطاه الله الدين فقد احبه والذي نفسي بيده لا يسلم عبداً حتى يسلم قلبه ولسانه ولا يؤمن حتى يأمن جاره بوائقه، هذا ما نص عليه حديث النبي (ص).
وهناك لفظ اخر للحديث : (ان الله قسم بينكم اخلاقكم كما قسم بينكم ارزاقكم وان الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الايمان الا من احب فمن ضن بالمال ان ينفعه وخاف العدوان بجهاده وهاب الليل ان يكابده، فليكثر من قول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر).

س/ وصف الله تعالى قلوب الكافرين المجرمين بأنها في غطاء وغفلة وعماية عن القران (وله اعمال من دون ذلك) فما هذه الا عمال السيئة؟

ج/ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ في سورة البقرة ذكر الله صفات المؤمن الحق وكذلك صفات الكفار مظهرين لكفرهم ومعاندين للرسول كما في الآية (ان اللذين كفروا) اتصفوا بالكفر وصار لهم لازماً لا يردعهم عنه رادعٌ ولا ينفع فيهم وعظٌ انهم مستمرون على كفرهم فسواء عليهم انذرتهم ام لا تنذرهم لا يؤمنون وحقيقة الكفر هو الجحود بما جاء به الرسول (ص) وهؤلاء لا تفيدهم الدعوة الا اقامة الحجة وكان في هذا قطعٌ لطمع الرسول (ص) في ايمانهم وانك لا تأس عليهم ولا تذهب نفسك عليهم حسرات وموانع ايمانهم قوله تعالى : ﴿ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾.

أهم ما يرشد اليه النص

١- أن ملّة المؤمنين ملة واحدة وإنّ دينهم هو دين الإسلام.

٢- في النصّ تسلية لرسول الله(ص) ووعيد للمشركين .إذ خاطبه الله بترك هؤلاء المشركين في غفلتهم وضلالهم حتى حين موتهم.

٣- أنّ الكافرين واهمون عندما تفتح الدنيا لهم ذراعيها ، فإن ذلك استدراج لهم وجرّ لهم إلى زيادة الأثم

٤- أن الله عنده صحائف أعمال العباد سطّر فيها ما عملوا من خير أو شر يُجازون عليه في الآخرة.

٥- أن أكثر المشركين يكرهون الحق لما في قلوبهم من الزيغ والانحراف.

٦- خطر إتباع الهوى والشهوات وما تفضي إليه من الهلاك والخسران.

الدرس الثاني : من الحديث النبوي الشريف

حق الصديق والجار

للشرح والحفظ

قال رسول الله (ص) :

خَيرُ الأصحابِ عِندَ الله تعالى خيرُهم لصاحبِهِ، وخَيرُ الجيرانِ عِندَ الله تعالى خيرُهُم لجارِهِ

صدق رسول الله(ص)

معاني المفردات

الكلمة	معناها
الصاحب	الصديق والخليل
خيرهم	أحسنهم وأنفعهم

المعنى العام وحل المناقشة /

س/ لماذا يهتم الدين الاسلامي بالترابط بين الناس؟

ج/ يهتم بها ويريد تعميقها وتقويمها على اساس المودة والتعاطف كي يسود الصفاء وتأتلف القلوب ويصبح المجتمع اسرة واحدة متكاتفة يشد بعضها بعضاً.

س/ ما صفات الصديق الحق، والجار الطيب، كما ارادها رسولنا الكريم (ص)؟

ج/ الصديق الحق : اخ لصديقه يرتبط معه بروابط عديدة كالمحبة والالفة والتناصح والتعاون عند الشدة والتشاور في امور الخير.

وخير الجيران : خيرهم لجاره فجدير بالجار ان يحسن الى جاره فيرعى حقوقه، ويقف معه عند الحاجة، يعوده عند المرض ويجامله ويواسيه عند الشدائد، ويهنئه في المسرات، وعليه ان يصبر على هفوات جاره ويتغاضى عنها ويعالجها بالحكمة مراعياً حق الجار.

س/ تحدث عن صفة الصداقة التي يجب ان تكون وفق هدى الله تعالى ورسوله (ص).

ج/ الصداقة يجب ان تكون خالصة لله تعالى وليست صداقة الغايات او منافع شخصية فالصديقان الحميمان المتحابان في الله يظلهما الله بظله يوم القيامة.

س/ هناك امور تؤذي الجار، على المسلم ان يتجنبها، ما هي؟

ج/ ربما تكون هناك هفوات فعليه ان يتغاضى عنها ويعالجها بالحكمة ومنها الا يتجسس الجار على جاره وعلى عوراته، بل يجب ان يصون جاره في عرضه وماله ونفسه، قال رسول الله (ص) : (لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه)، وعلى الجار ان لا يزعج جاره في اي تصرف من التصرفات المؤذية كرفع صوت المذياع، قال رسول الله (ص) : (من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذِ جاره).

أهم ما يرشد اليه الحديث :

١- الصداقة بين الناس على وفق تعاليم الله ورسوله صفةٌ حسنةٌ ورائعة يريدها الله ويباركها .. وهي خصلة تخدم المجتمع وتقوي كيانه.

٢- من واجبات المسلم احترام جاره والتقرب له ومساعدته ومؤازرته في كل أمر مشروع على وفق تعاليم الله ورسوله.

٣- إن ما نراه بين بعض الجيران من تباعد وتجافٍ، حتى أن الجار لا يعرف اسم جاره (على الرغم من مرور زمن طويل على تجاورهما) إنما هو امر مؤلم لا يوافق الاسلام. يعارض الحديث الشريف . وهو ما لا يريده الله بين المسلمين. وهذه الصورة مخالفة لهدي الاسلام ونبي الاسلام، بل هي فرقة وتفكك بين المسلمين.. وابناء الوطن الواحد.. فجدير بالجيران ان يتحابوا ويتقاربوا في الله وعلى وفق هدى الله ورسوله.

٤- يجب على المسلم الحق ألاّ يسيء لجاره ولا يزعجه بأية وسيلة كانت، بل يجب عليه ان يفيده ويعاضده ويؤازره في كل امور الحياة.. فيكسب بذلك رضا الله ومحبة جاره ومقابلته له بالمثل عند الشدائد.

الدرس الثالث : من قصص القران

أصحاب السبت

س/ من هم اصحاب السبت؟ ولماذا سموا بهذه التسمية؟

ج/ هم جماعة من اليهود حرم الله عليهم العمل في يوم السبت ونهاهم عن صيد الاسماك في هذا اليوم.

س/ لماذا حرم الله تعالى الصيد في هذا اليوم؟

ج/ ليختبرهم ويبتليهم بسبب فسقهم وعصيانهم وليكشف الستار عن حقيقة نفوسهم الضعيفة المخادعة.

س/ الى كم فرقة اختلفوا على صيد السمك؟

ج/ ١- فرقة ظالمة متعدية . وهي التي لجأت الى الاحتيال.

٢- فرقة مؤمنة . وهي التي تحملت مسؤولية قول الحق.

٣- فرقة ساكته . وهي التي امتنعت عن الصيد ولكنها تركت العصاة وشانهم فلم تنصحهم.

س/ لماذا بعض من هذه القرية لم يقدموا النصح والارشاد للآخرين؟

ج/ هؤلاء هم الذين وقفوا موقف المتفرج طلباً للراحة او خوفاً على مصالحهم.

س/ ما العقوبة الالهية على المخالفين لأمره.

ج/ عاقبهم الله تعالى بمسخهم على هيئة القردة ، ﴿ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ﴾ مبعدين مطرودين من رحمة الله تعالى وقد خصت هذه الآية العقوبة بمجموعتين من اهل القرية وهم الفرقة الظالمة المتعدية وكذلك الفرقة الساكتة لأنها تركت الوعظ وسكتت عن الحق.

س/ لماذا استمر الواعظون بالموعظة مع علمهم ان هؤلاء لا يستجيبون لهم؟

ج/ ١- انه فرض على المؤمنين الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى لا يلاموا وينسبوا الى التقصير في النهي عن المنكر.

٢ - لعلهم بالوعظ والانذار يتقون الله تعالى ويرجعون الى طاعته ويمتثلون الى امره.

الدروس والعبر المستنبطة من القصة:

١- إذا انعم الله على امة ثم اعرضت عن شكره تعرضت للبلاء والعذاب.

٢- عدم مخالفة امر الله سبحانه وتعالى في القول والفعل.

٣- وجوب طاعة اوامر الله وعدم التسويف والمراوغة في امتثال اوامره.

٤- وجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فقد نجّا الله سبحانه وتعالى الناهين عن المنكر واهلك أصحاب الاعمال المنكرة.

الدرس الرابع : الابحاث

حقوق الأولاد والأبوين

س/ ما حقوق الاولاد على الابوين؟

ج/ ان حقوق الاولاد على الابوين :

١- **ثبوت النسب:** اذا تزوج رجل امرأة وولدت مولوداً بعد ستة اشهر فاكثر، ثبت نسبه والحق بابيه وثبتت له سائر الحقوق.

٢- **الرضاعة والانفاق :** الرضاعة هو حق الطفل منذ ولاديته حتى فطامه لذلك كانت واجب على الام كما يجب على الاب الانفاق، قال تعالى : ﴿ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ ﴾.

٣- **الحضانــة:** عرفها الفقهاء بأنها تربية الولد ممن له حق الحضانة، واولى الناس بحضانة الطفل امه لأنها أكثر الناس شفقة عليه وقدرة على تربيته، وتنتهي مدة الحضانة ببلوغ الطفل سنه المقرر شرعاً وعند ذلك يضم الى من له الولاية وهو الاب.

٤- **حفظ اموالهم:** ومن حقوق الصغار ومن في حكمهم من الاولاد القاصرين عن حفظ اموالهم حفظها وادارتها وتثميرها من قبل الاب او من يقوم مقامه. واذا وصل الصغار سن البلوغ مع العقل و الرشد تدفع اليهم ليتصرفوا بها. قال تعالى :
﴿ حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ﴾.

س/ الابوان سبب وجود الاولاد وشريكان في تربيتهم ورعايتهم، فما حقوق الابوين على الاولاد؟

ج/١- حسن الصحبة والمحبة والبر بهما.

٢- وجوب خدمتهما والانفاق عليهما ان كانا محتاجين وكان الاولاد قادرين على الانفاق.

٣- الامتناع عن ايذائهما حتى بالكلمة البسيطة، قال تعالى :

﴿ وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴾.

— هذه الآية جمعت حقوق الابوين على الاولاد وما يجب على الاولاد نحوهم.

فائدة : قرن الله تعالى الامر ببر الوالدين واداء حقوقهما بالأمر بعبادته

س/ ما اهم حقوق المولود بالنسب؟

ج/ الحقوق هي رضاعته وتنشئته تنشئة سليمة ورعايته والانفاق عليه اضافة الى حقوقه في الميراث

س/ الابوان سبب وجودنا، اكتب عن حقهما كما جاء في القران الكريم والسنة النبوية؟

ج/ قال تعالى في سورة الاسراء : ﴿ وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ....﴾ وفي الحديث الشريف: (جاء رجل الى رسول الله (ص) فقال يا رسول الله من احق الناس بحسن صحبتي؟ قال : امك، قال : ثم من؟ ، قال: امك، قال: ثم من؟ ، قال: امك، قال: ثم من؟، قال: ابوك ..)

س/ كيف تكون صحبتنا للوالدين؟

ج/ من حق الوالدين على الابناء ان يحسنوا صحبتهما غاية الاحسان، قال تعالى :
﴿ وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا ﴾

س/ ايهما اعظم حقا حق الام او الاب؟

ج/ الام اكثر وذلك لأنها تتحمل مشاق الحمل والمخاض والرضاعة وهي بطبعها اكثر دفء وحنان من الاب.

س/ كيف يكون بر الوالدين بعد موتهما؟

ج/ ١- حديث الرسول (ص) : (الصلاة عليهما والاستغفار لهما، وإنفاذ لعهدهما من بعدهما، وصلة الرحم التي لا تواصل الا بهما، واكرام صديقهما، والدعاء لهما).

٢- حديث الرسول (ص) : (إذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث، ولد صالح يدعوا له، او صدقة جارية، او علم ينتفع به).

٣- ان اوصى بشيء او عهد عهداً فعليك بتنفيذ وصيته والوفاء بعده وغيرها من الصدقة او قراءة القران واهدائه اليهما وغيرها من الطاعات.

الدرس الخامس : التهذيب

آفات اللسان

س/ كيف حال الحياة التي يريدنا الاسلام ان نحياها؟

ج/ الاسلام يريدنا ان نحيا حياةً حرةً كريمة ننعم فيها بكرامة محفوظة بعيداً عن الشحناء والبغضاء والاهانة، لذلك جاءت تعاليم الاسلام لتنظم الحياة بأدق تفاصيلها.

س/ ما هي آفات اللسان؟ استشهد بآية قرآنية كريمة.

ج/ هي اساس الفتنة والسبيل الى النار وهي اسرع الافات الى الانسان واعظمها في الهلاك والخسران.
قال تعالى : ﴿ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴾.

س/ ما هي الآيات القرآنية الكريمة التي تحدثت فيها عن افات اللسان؟

ج/ قال تعالى: ﴿ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴾
قال تعالى: ﴿ لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظُلِمَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا ﴾
قال تعالى: ﴿ وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ ﴾
قال تعالى: ﴿ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴾

س/ يكب الناس في النار حصائد السنتهم. استشهد على ذلك بحديث شريف.

ج/ قال رسول الله (ص): (وهل يكب الناس على مناخرهم في النار الا حصائد السنتهم).

س/ عدد آفات اللسان:

ج/
١- فحش القول
٢- اللغو
٣- السب
٤- الرفث
٥- الغيبة
٦- النميمة
٧- السعاية
٨- الكذب
٩- القذف
١٠- الجدال
١١- الخصومة والنزاع

تعاريف

فحش القول: هو الكلام البذيء وباعثه اما قصد الايذاء او الاعتياد الحاصل من مخالطة الفساق واهل الخبث واللؤم ومن كان السب عادتهم.

اللغو: هو الباطل الذي لا يتصل بفعل صحيح ولا يكون لقائله فيه فائدة وربما كان وبالا عليه.
﴿كأن يتكلم الرجل بما لايعنيه من امور الناس فيفشي اسرارهم، ويهتك استارهم﴾ .

السب: هو الشتم وقيل كل كلام قبيح.

الرفث: من معاني الرفث في اللغة: اللغو من الكلام، أي اذا تكلم بالقول القبيح.

الغيبة: هي ان تذكر الانسان في غيبته (اي غير موجود) بسوء وان كان فيه، وتكون بالقول او الاشارة او الرمز، وهو شعار المنافق.

س/ للرسول (ص) حديث يمنع فيه المسلمين من تتبع عورات الاخرين، ما هو ولماذا؟

ج/ الحديث هو: قال رسول الله (ص) : (يا معشر من امن بلسانه ولم يدخل الايمان قلبه لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم، فإنه من اتبع عوراتهم يتبع الله عورته، او من يتبع عورته بفضحه في بيته). في الحديث حث على عدم الغيبة وعدم تتبع عورات الاخرين لأن الغيبة من شعار المنافق وفي الحديث وعيد بكشف الله عيوب الذين يتبعون عورات المسلمين ومجازاتهم بسوء صنيعهم.

س/ ما الاسباب الباعثة على الغيبة؟

ج/ ١- هي محاولة الانتصار للنفس المريضة والسعي في ان يشفي المغتاب الغيظ الذي في صدره على غيره.

٢- الحقد على الاخرين والبغض لهم فيذكر مساوئ من يبغضه.

٣- ارادة رفعة النفس وخفض غيرها، وهذا من الاعجاب بالنفس.

٤- موافقة الجلساء والاصحاب والاصدقاء ومجادلتهم فيما عليه من الباطل لكسب رضاهم، ولكن هذا يغضب الله تعالى ورسوله وهذا دليل ضعف الايمان.

٥- اظهار التعجب من اصحاب المعاصي وذكرهم بالاسماء.

٦- السخرية والاستهزاء بالآخرين والاحتقار لهم.

٧- الظهور بمظهر الغضب لله تعالى على من يرتكب المنكر فيظهر غضبه ويذكر اسمه.

٨- الحسد فيحسد المغتاب من يثني عليه الناس كي يقلل من شأنه.

٩- اظهار النعمة والتصنع بمواساة الاخرين.

١٠- التصنع واللعب والهزل، والضحك فيجلس المغتاب خبيث النفس فيذكر عيوب غيره مما يضحك به الناس.

١١- ان ينسب اليه فعلاً قبيحاً فيتبرأ منه امام الاخرين.

١٢- الشعور بان غيره يريد الشهادة عليه او تنقيصه عند كبير من الكبراء فيسارع اليه قبله ليغتابه كي يسقط من عينه او عدالته او مروءته.

س/ ما علاج الغيبة؟

ج/ ١- تذكر مساوئ الغيبة واخطارها الجسيمة في الدنيا والاخرة.

٢- الاهتمام بتزكية النفس وتجميلها بالخلق الكريم وصونها عن عيوب الناس.

٣- استبدال الغيبة بالاحاديث النافعة والممتعة والنوادر الطريفة.

٤- ترويض النفس على صون اللسان.

٥- ان يعلم انه اذا وقع في الغيبة فهو متعرض لسخط الله تعالى ومقته.

٦- عليه النظر في السبب الذي يدفعه الى الغيبة فيعالجه.

س/ ما طريق التوبة من الغيبة؟

ج/ ويتم ذلك بطريقين:

١- ان يطلب العفو من الشخص الذي اغتابه.

٢- ان يذكره بالخير في المجالس التي اغتابه فيها.

س/ ما الفرق بين الغيبة والبهتان؟

ج/ **الغيبة**: ذكرك اخاك المسلم بما يكره مما فيه من خلقه.

البهتان: هو ان تذكر اخاك في خلقه بما يكره بشيء ليس فيه وهو اشد معصية من الغيبة.

النميمة: هي نقل كلام الناس بعضهم الى بعض على جهة الافساد والوقيعة بينهم وهي محرمة باجماع المسلمين.

والنم: اظهار الحديث بالوشاية واصلها الهمس والحركة.

والنميمة من ابشع الجرائم الخلقية واخطرها في حياة الفرد والمجتمع ، والنمام ألأم الناس واخبثهم لاتصافه بالغيبة والغدر والنفاق والافساد بين الناس، والتفريق بين الاحياء لذلك جاء من ذمه الشديد فيه ، قال تعالى :

﴿ وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَهِينٍ ﴿١٠﴾ هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ ﴿١١﴾ مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴿١٢﴾ عُتُلٍّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ ﴾

س/ الذي تصل اليه النميمة، ماذا يفعل؟

ج/ ١- ان لا يصدق لأن النمام فاسق.

٢- ان ينهاه عن ذلك وينصحه.

٣- ان يبغضه في الله تعالى.

٤- ان لا يظن باخيه الغائب سوء.

٥- ان لا يحمله ما حكي له على التجسس والبحث عن ذلك.

٦- ان لا يرضى لنفسه ما نهى النمام عنه فلا يحكي نميمته عنه.

س/ اذكر حديثا نبويا شريفا في النميمة.

ج/ قال رسول الله (ص) : (ألا انبئكم بشراركم، قالوا: بلى يا رسول الله، قال: المشاؤون بالنميمة، المفرقون بين الاحبة، الباغون للبراء العيب).

س/ ماذا قال الامام الصادق (ع) للخليفة المنصور؟

ج/ قال الامام جعفر الصادق (ع) : (لا تقبل في ذي رحمك، واهل الرعاية من اهل بيتك، قول من حرم الله عليه الجنة، وجعل مأواه النار، فإن النمام شاهد زور، وشريك ابليس في الاغراء بين الناس، فقد قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴾).

س/ كيف تعامل النمام؟ وما الذي يجب ان يفعله من حملت اليه النميمة؟

ج/ ان النمام من اخطر المفسدين واشدهم اساءة وشراً بالناس فلزم الحذر منه والتوقي من كيده وافساده وذلك باتباع النصائح التالية:

١- ان يكذب النمام لفسقه وعدم وثاقته ، قال تعالى : ﴿ إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا ﴾

٢- ان لا يظن باخيه المؤمن سوءً بمجرد النم عليه.
قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ ﴾

٣- ان لا تبعث النميمة على التجسس والتحقق عن واقع النمام، قال تعالى : ﴿ وَلَا تَجَسَّسُوا ﴾

٤- ان لا ينم على النمام بحكاية نميمته فيكون نماماً ومغتاباً في آن واحد.

السعاية: هي اقسى صور النميمة واعظمها ذنباً وجريرةً واثماً، إذ تستهدف دمار المسعى به وهلاكه بالنم عليه، وتكون السعاية فيه لدى المرهوبين من ذوي السلطة والسطوة واكثر ضحاياهم المرموقون من العظماء والاعلام.

س/ ما الاحاديث الواردة للرسول (ص) في السعاية؟

ج/ قال رسول الله (ص) : (شر الناس المثلث، قيل يارسول الله ومن المثلث؟ قال: الذي يسعى باخيه الى السلطان فيهلك نفسه ويهلك اخاه ويهلك السلطان). وقال ايضاً : (ان شر الناس ذو الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه). وقال ايضاً : (من كان له وجهان في الدنيا كان له يوم القيامة لسانان من نار).

الكذب: هو الاخبار عن الشيء على خلاف ما هو عمداً كان او سهواً .

س/ ما هي الآيات التي تحذرنا من الكذب على الله تعالى ورسوله؟

ج/ ان الكذب على الله تعالى ورسوله (ص) من اشد واعظم ذنباً، وأقبح فعلاً ممن كذب على من سوى الله ورسوله. قال تعالى : ﴿ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾. وقال ايضاً : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ۝ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴾.

س/ وردت احاديث نبوية في الترهيب من الكذب عموما، ما هي؟

ج/ قال رسول الله (ص) : (عليكم بالصدق فإن الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وما زال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقاً، وإياكم والكذب، وإن الكذب يهدي الى الفجور، وإن الفجور يهدي الى النار، وما زال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذاباً).

س/ وردت آيات كريمة واحاديث نبوية في الترهيب من الوقوع في شهادة الزور.

ج/ ان اعظم الكذب قول الزور وشهادة الزور.
قال تعالى : ﴿ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا﴾
قال تعالى : ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾
قال النبي (ص) : (الا انبئكم باكبر الكبائر قالها ثلاثاً، قالوا : بلى يا رسول الله، قال: الاشراك بالله، وعقوق الوالدين، وكان متكئا فجلس فقال : الا وقول الزور وشهادة الزور، فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت.)

س/ ما القذف؟ ثم بين حرمته مع الشاهد.

ج/ القذف : قذف بالحجارة (أي) رمى بها، وقذف المحصنة رماها بالزنى والفاحشة وقد استعملت هذه اللفظة في الرمي بالزنا وغيره. وهو من الكبائر المحرمة على الانسان.

قال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

قال رسول الله (ص) : (اجتنبوا السبع الموبقات، قالوا: يا رسول الله ما هي؟ قال: الشرك بالله، والسحر، وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق، واكل الربا، واكل مال اليتيم، التولي يوم الزحف، وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات).

س/ ما الحكمة من تشريع حد القذف؟

ج/ كي لا نترك الالسنة تلقي التهم على الحرائر الشريفات والاحرار الشرفاء بلا دليل قاطع ولئلا يترك المجال فسيحاً لكل من شاء ان يقذف بريئة او بريئاً بتلك التهمة النكراء).

الجدال: نوعان:

١- المحمود الممدوح: وهو كل جدال ايد الحق او اوصل اليه بنية صالحة خالصة وطريق صحيح. قال تعالى:﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ﴾ وهي التي تكون عن علم وبصيرة وبحسن الخلق وبلطف ورفق ولين وحسن خطاب ودعوة الى الحق وتحسينه ورد الباطل وبيان قبحه.

٢- الجدال المذموم : وهو كل جدال أيد الباطل أو اوصل اليه او كان بغير علم وبصيرة. قال تعالى: ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ﴾

س/ ما الاسباب الباعثة على الجدال بالباطل؟

ج/ ١- الغرور والكبرياء والخيلاء.

٢- اظهار العلم والفضل.

٣- الاعتداء على الغير بإظهار نقصه وقصد أذاه.

س/ كيفية معالجة الجدال الباطل ؟

ج/ علاجه بالتوبة الى الله تعالى، وان يكسر الكبر الباعث له على إظهار فضله والعدوان الباعث على احتقار غيره وتنقصه.

س/ ما معنى الخصومة والنزاع؟

ج/ الخصم هو من يخصم اقرانه ويحاجهم بالباطل ولا يقبل الحق، وهي من افات اللسان التي تسبب الفرقة والتقاطع والتدابر بين المسلمين، وايغار صدور بعضهم على بعض وتضيع اوقاتهم فيما لا ينفع ولذلك حذرنا منها رسولنا الكريم ووعد من يتجنبها الاجر العظيم والقرب منه يوم القيامة.

الوحدة الثالثة

الدرس الأول :
من القرآن الكريم:
المؤمنون (٧٨– ١١٨)

الدرس الثاني :
من الحديث الشريف :
وجوب المجاهرة بالحق

الدرس الثالث :
من قصص القرآن :
سليمان بن داود
(عليه السلام)

الدرس الرابع :
الابحاث :
دور المراة في المجتمع

الدرس الخامس :
التهذيب قصص وعبر :
أدب الاختلاف

الدرس الأول : من القران الكريم

سورة المؤمنون

الايات (٧٨ — ١١٨) آيات الحفظ (٧٨ — ٩٠)

بسم الله الرحمن الرحيم

وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلاً مَّا تَشْكُرُونَ (٧٨) وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ (٧٩) وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَلَهُ اخْتِلَافُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (٨٠) بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُونَ (٨١) قَالُوا أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَاباً وَعِظَاماً أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ (٨٢) لَقَدْ وُعِدْنَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا هَذَا مِن قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ (٨٣) قُل لِّمَنِ الْأَرْضُ وَمَن فِيهَا إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ (٨٤) سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ (٨٥) قُلْ مَن رَّبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (٨٦) سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ (٨٧) قُلْ مَن بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ (٨٨) سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّى تُسْحَرُونَ (٨٩) بَلْ أَتَيْنَاهُم بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ (٩٠)

مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِن وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذاً لَّذَهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ (٩١) عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ (٩٢) قُل رَّبِّ إِمَّا تُرِيَنِّي مَا يُوعَدُونَ (٩٣) رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (٩٤) وَإِنَّا عَلَى أَن نُّرِيَكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَادِرُونَ (٩٥) ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةَ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ (٩٦) وَقُل رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ (٩٧) وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحْضُرُونِ (٩٨) حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ (٩٩) لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحاً فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِن وَرَائِهِم بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ (١٠٠) فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءلُونَ (١٠١) فَمَن ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (١٠٢) وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُوْلَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ (١٠٣) تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ (١٠٤) أَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَى عَلَيْكُمْ فَكُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ (١٠٥) قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْماً ضَالِّينَ (١٠٦) رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ (١٠٧) قَالَ اخْسَؤُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ (١٠٨) إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ (١٠٩) فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيّاً حَتَّى أَنسَوْكُمْ ذِكْرِي وَكُنتُم مِّنْهُمْ تَضْحَكُونَ (١١٠) إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ (١١١) قَالَ كَمْ لَبِثْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ (١١٢) قَالُوا لَبِثْنَا يَوْماً أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَاسْأَلْ الْعَادِّينَ (١١٣) قَالَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلاً لَّوْ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ (١١٤) أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثاً وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ (١١٥) فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ (١١٦) وَمَن يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهاً آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِندَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ (١١٧) وَقُل رَّبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ (١١٨)﴾

صدق الله العلي العظيم

معاني الكلمات /

الكلمة	معناها
يجير	يحمي من استغاث به

المعنى العام وحل المناقشة

س/ قال تعالى : ﴿ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ ﴾ كيف يكون الانسان مسئولا عن اعضاءه، ولماذا هو قليل الشكر؟

ج/ خلق الله تعالى الانسان في ابهى صورة واحسن تقويم ولهذا علينا المحافظة على هذه الاعضاء الثمينة التي نسمع بها ونبصر الاشياء فالمحافظة عليها تكون بان لا نسمع الا القول الصادق ولا نرى الا الخير ولا يكون ذلك الا حينما يستقيم الايمان في القلب.
مع هذا نرى الانسان يعصي امر الله ويسير في طريق المنكر، فلا يشكر الله على نعمه التي انعم عليه بل يقابلها بالنكران والجحود.

س/ هل الله تعالى قادر على احياء الموتى؟

ج/ نعم إذا كان الله قد خلق الانسان من العدم اوليس باستطاعته ان يعيد الخلق مرة اخرى، ليحاسبهم على اعمالهم. إن هذا من قدرة الله تعالى (فإنما يقول كن فيكون).

س/ ما الغاية من اختلاف الليل والنهار؟ وضح ذلك.

ج/ خلق الله تعالى النهار ليسعى الانسان الى رزقه وجعل الليل لراحته، ليكون ذلك دليلاً على كمال قدرته وباهر حكمته وليفكر الانسان في صنع الله تعالى فيعرف حكمته وقدرته ويشكره على هذه النعمة الجليلة.

س/ ما قول الكافرين في يوم البعث؟

ج/ انهم لا يصدقون بهذا اليوم الذي يحاسبهم الله تعالى على ما عملوا في الحياة الدنيا، وأن هذا الكلام من الخرافات والاساطير القديمة فهي حياة واحدة يحيونها ويموت الانسان وينتهي كل شيء.

س/ حينما نسأل المشركين عن خلق السماوات والارض فماذا يجيبون؟

ج/ سيقولون حتماً هو الله سبحانه وتعالى خالق كل شيء ولكن مع هذا هم يستكبرون عن عبادته ولهذا فهم في الدرك الاسفل من النار.

س/ ما معنى كلمة (ملكوت)؟ تتبع هذه اللفظة في سورة اخرى.

ج/ كلمة (ملكوت) تعني : مالك كل شيء وله القدرة على التصرف بها وحده فقط.
وقد وردت هذه الكلمة في سورة (يس) الآية ٨٣.

س/ ما الفرق بين الالفاظ التالية :

ج/ **الملك** : الذي ملك الخلائق كلها .

المالك: الذي ملك الممالك والملوك والعبيد. المُلْك: ما يملك ويتصرف فيه.

س/ ماذا لو كان هناك اكثر من إله كما ادعى الكفرة؟

ج/ ان الله تعالى وحده لا شريك له ولم يتخذ ولداً مطلقاً.

ولو كان له شريك كما يزعم الكفرة لانفرد كل إله بخلقه فيختل نظام الكون. ولقلب بعضهم بعضاً، تنزه الله وتقدس عن وصفهم له بأن له شريك او ولد.

س/ ما معنى عالم الغيب والشهادة؟

ج/ اي هو وحده تعالى العالم بما غاب عن خلقه، ولا تخفى عليه خافية من شؤون الخلق.

س/ قوله تعالى : ﴿ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ... ﴾ كيف نكفر عن اخطاء المشركين؟

ج/ بان نتحلى بمكارم الاخلاق وان ندفع السيئة الحسنة بالصفح عنهم والاحسان اليهم، فالله تعالى اعلم بما يكون من هؤلاء المشركين من الشرك والتكذيب وسيجازيهم عليه.

س/ قال تعالى : ﴿ وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ ﴾

استعاذ الرسول (ص) من همزات الشياطين- وهو المعصوم- لماذا ؟

ج/ زيادة في التوخي وزيادة في الالتجاء الى الله وتعليم لأمته – وهو قدوتها الحسنة– ان يتحصنوا بالله من همزات الشياطين في كل حين.

س/ ماذا يتمنى المشرك حين الموت؟

ج/ يتمنى ان يرجع الى الحياة الدنيا ليعمل العمل الصالح الذي يقيه من النار ولكن هيهات ذلك فلا رجوع الى الدنيا فعالم البرزخ الذي بين الدنيا والاخرة يمنعهم من الرجعة وسيبقون فيه الى يوم القيامة.

س/ ما صورة الناس يوم القيامة إذا نفخ في الصور؟

ج/ إذا نفخ في الصور هب الموتى من قبورهم بعد ان تجمعت بقدرة الله تعالى اجزاؤهم ودبت الحياة في ابدانهم وهرعوا الى الموقف حفاة عراة لا ينفع احد منهم رفعة نسبه ويزول التعاطف والتراحم فيما بينهم من فرط الحيرة والدهشة وقد شملهم الهول فلاذوا بالصمت فهم ساكتون لا يتحدثون ولا يسأل احد منهم اخر عن حاله لانشغال كل امرئ بنفسه عن حال غيره، فمن ثقلت موازينه وزادت حسناته على سيئاته فأولئك هم الفائزون بالنجاة ودخول الجنة ومن خفت موازينه ورجحت سيئاته على حسناته فأولئك هم الذين خسروا انفسهم.

س/ يوم القيامة يسأل الله كم لبثتم في الارض والله يعلم ذلك ، لماذا؟

ج/ انه استجواب جديد للكفار من الله تعالى توبيخاً لهم أو ان الله سبحانه ليعلم ولكنه سؤال لاستصغار امر الارض واستقصار ايامهم فيها.

س/ ما الآية التي تحث على العفو والتسامح في السورة؟

ج/ قال تعالى : ﴿ وَقُل رَّبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴾.

س/ ما واجبنا تجاه نعم الله تعالى ؟

ج١/ ان الله تعالى خلق الشمس ودفأها وضوؤها وتبخيرها للماء من البحار المالحة ليكون نقيا صالحاً للشرب والرياح والسحاب والامطار وخلق القمر وضوؤه والارض وما فيها من معادن يستفاد منها وما عليها من نبات وحيوان، كل ذلك كان على الانسان ان يشكر الله تعالى على نعمه وان يحافظ عليها ويستغلها الاستغلال الامثل في بناء المجتمع الحضاري المبني على اساس الاسلام وتوحيد الله تعالى.

ج٢/ ١- اسناد هذه النعم الى المنعم وهو الله تعالى : ﴿ وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ﴾

٢- صرف هذه النعم الى طاعة الله وعدم معصيته.

٣- شكر النعم بالقول والفعل وعدم الكفر بالنعمة : ﴿ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ﴾

٤- التحدث عن هذه النعم : ﴿ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴾

٥- اظهار اثر هذه النعمة على الانسان ،
قال رسول الله (ص) : (ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده).

٦- تعويد الابناء منذ الصغر على استحضار النعم والشكر والمحافظة عليها.

٧- سجود الشكر الذي اغفل الناس عنه كثيراً.

أهم ما يرشد اليه النص:

١- يذكر الله خلقه انه انعم علينا بالسمع والابصار والافئدة، ومع ذلك فأكثرهم لا يشكرون، لذا وجب شكر الله على نعمه.

٢- وجوب الايمان بالبعث والنشور.

٣- وحدانية الله تعالى، فلا شريك له ولا مثيل له وليس له ولد او زوجة.

٤- استحباب الدعاء والاستعاذة بالله تعالى من الشيطان الرجيم.

٥- ان الله تعالى عادل في حكمه يجزي كل نفس بما كسبت.

٦- توجيه المؤمنين الى العفو والصفح.

الدرس الثاني : من الحديث النبوي الشريف

وجوب المجاهرة بالحق

للشرح والحفظ

قال رسول الله (ص) :

إنَّ من أعظَم الجِهادِ كلمة عدل عند سلطانٍ جائر

صدق رسول الله(ص)

معاني المفردات

الكلمة	معناها
الجهاد	بذل ما في الوسع من جهد وطاقة لإعلاء كلمة الله
سلطان جائر	حاكم ظالم

شرح الحديث /

س/ المجاهرة بالحق صورة من صور الايمان، فما صفة من يجهر بهذا الحق؟

ج/ ١- مقداما على الجهاد

٢- امر بالمعروف

٣- ناهياً عن المنكر

٤- يجهر بقول الحق في جرأة وصراحة

٥- لا تفتر همته في الحق ولا يدع للضعف الى نفسه سبيلا، وهذا من اعظم الجهاد.

س/ ان الاسلام حينما شرع الجهاد ولم يقصره على صورة واحدة بل جعله مشتملا على صور كثيرة ومظاهر شتى لماذا؟ وما صور الجهاد؟

ج/ حتى يكون اثره كبيراً في حياة الفرد والمجتمع، ومن صور الجهاد:

١- تضحية الانسان بنفسه وماله في سبيل الله.

٢- الدعوة الى الخير والامر بالمعروف والنهي عن المنكر.

٣- محاربة الظلم والشر والفساد.

٤- السعي في تحصيل العلم والتزود بالمعرفة.

س/ ما اعظم صور الجهاد التي يشير اليها الحديث واكثرها ثوابا عن الله؟ ولماذا؟

ج/ ان اعظم صور الجهاد واكثرها ثواباً عند الله ان يجهر الانسان بقول الحق في شجاعة وصراحة أمام حاكم ظالم مستبد لردعه عن الظلم وايقافه عند حده.

- **السبب** : ان المجاهد في مثل هذا الحال لا يخاف في الله لومة لائم، يعرض نفسه للمخاطر والمهالك ولكنه يؤثر ذلك ارضاء لربه واعلاء كلمة الحق والعدل وتفضيلاً لمصلحة الامة.

س/ اذا سكت المسلم عن الباطل وخاف من مواجهة الظلم فما أثر ذلك على الافراد؟

ج/ هذا دليل ضعف الايمان وحينئذ يتمادى الظالمون في ظلمهم والمفسدون في افسادهم فتخذل الامة وتهدد الحقوق ويعم الفساد، قال رسول الله (ص) : (إذا رأيت امتي تهاب ان تقول للظالم يا ظالم فقد تودع منها)، وقال (ص) : (ان الناس إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه اوشك ان يعمهم الله بعذاب من عنده).

س/ للجهر بالحق والدعوة اليه وسائل، ما هي؟

ج/ الجهر بالحق والدعوة اليه يمكن ان يكون بوسائل مختلفة منها : الصحافة والاذاعة والتأليف والندوات والمحاضرات ومختلف وسائل الاعلام والتنظيمات الشعبية...

فائدة // ان الحكام اذا وجدوا وعياً من الناس ونقدا بناء وتوجيها الى الحق والمصلحة العامة فإن هذا يقومهم ويجنبهم الزلل والخطأ .

أهم ما يرشد اليه الحديث :

١- ان العجز عن ابداء الرأي، وعن الجهر بالحق يضعف الامة، ويهدد امنها واستقلالها ويشل وحدتها ويمهد السبيل امام المفسدين فيها والعابثين بمصالحها.

٢- صلاح المجتمع وانتظام حياته والقضاء على اسباب الفوضى والاضطراب فيه كل ذلك امانة في عنق ابناءه فعلى كل فرد ان يقوم بنصيبه من هذه التبعة، مستهيناً بما يتحمل في سبيل ذلك من مشاق وتضحيات.

٣- يدعو الحديث الانسان الى ان يكون قادراً على اعلان الحق والدفاع عنه امام الظالمين المستبدين، وذلك من اعظم الجهاد وافضله منزلة، وهو خلق لا يتصف به الا اصحاب النفوس الكبيرة والايمان القوي.

٤- يقرر الحديث حرية الفكر البناء لجميع افراد الامة حتى يتمكن المفكرون منهم من تبصير الامة بواقعها ورسم اسس مستقبلها وجعلها قادرة على الثبات والتصدي لكل المحاولات التي تهدف الى النيل منها والى اعاقة مسيرتها او صدها عن اداء رسالتها، رسالة الحق والخير والعدالة للناس كافة.

الدرس الثالث : من قصص القران

سليمان بن داود (عليهما السلام)

النبي سليمان هو ابن النبي داود (ع) وهما من الانبياء العظام ذوي المنزلة الرفيعة والمقام الكريم عند الله تبارك وتعالى.

س/ خص الله تعالى نبيه سليمان (ع) بفضائل كثيرة، اذكرها.

ج/ ١- سخر الله له الريح تأتمر بأمره فكان يجريها هينة لينة غير عاصفة الى الجهة التي يريدها

٢- سخر له الشياطين من الجن لتبني له ما يشاء في زمن قصير وتغوص في البحر تجلب له اللؤلؤ والمرجان.

٣- مكنه من الشياطين المفسدين الذين خرجوا عليه ولم يؤمنوا به فقيدهم مكبلين ومقرنين اثنين اثنين او اكثر في سلاسل اذلالاً لهم وزيادة في السيطرة عليهم.

٤- اسال له عينان من النحاس المذاب يعمل منه ما يشاء.

٥- علمه منطق الطير.

س/ ما سبب تغيب الهدهد؟ وماذا قال له سليمان؟

ج/ لأنه وجد في اهل سبأ امرأة تحكمهم واوتيت من كل ما تريد من اسباب القوة والوان النعيم ولها عرش عظيم يدل على عظمة ملكها وقوة سلطانها ووجدها وقومها يعبدون الشمس ولا يعبدون الله ولقد زين لهم الشيطان اعمالهم فظنوها حسنة فصرفهم بذلك عن سبيل الحق . لما فرغ الهدهد من كلامه قال سليمان سنتأمل ما قلت، ثم قال للهدهد اذهب بكتابي هذا فاوصله اليها والى قومها ثم تنحى في مكان قريب واسمع ما يقولون ثم ارجع الينا واخبرنا بما يرددونه من حديث .

س/ ما مضمون كتاب سليمان الى بلقيس وقومها؟ وماذا فعلت عندما وصلها الكتاب؟

ج/ مضمون الكتاب هو (بسم الله الرحمن الرحيم، ادعوكم الى الايمان بالله وطاعتي فلا تتكبروا عليَّ واتوني منقادين خاضعين)، وبعد ان تلت بلقيس كتاب سليمان قالت لقومها: بينوا لي الصواب في هذا الامر الخطير الذي نزل بي فإني لا أبت في امر الا بحضوركم وموافقتكم.

س/ ارسلت بلقيس هدية الى سليمان وجنده لماذا؟

ج/ لتنظر ما يكون لها من وقع في نفسه وجيشه (فإذا قبل الهدية فهو ملك يريد الدنيا فقاتلوه، وإن لم يقبلها فهو نبي صادق فاتبعوه).

س/ ماذا كان رد سليمان (ع) على هدية الملكة؟

ج/ علم سليمان انها رشوة لذلك قال لهم: اتعطوني مالاً؟ اعطاني الله من النبوة والملك والنعمة اعظم مما اتاكم، فلست اطمع في مال ولا انتظر منكم هدية، ثم قال لرئيس الوفد ارجع اليهم بهديتهم فوالله لنأتينهم بجنود لا طاقة لهم بمقابلتها ومقاومتها ولنخرجنهم من ارضهم أذلاء مستبعدين.

س/ ماذا طلب سليمان (ع) ممن حوله؟ ولماذا؟

ج/ طلب منهم الاتيان بعرش بلقيس كي يري بلقيس وقومها بعض ما خصه الله به من معجزات ليكون ذلك دليلاً على نبوته.

س/ لماذا طلب سليمان (ع) تغيير هيئة عرش بلقيس وإخفاء بعض معالمه؟

ج/ ليروا اتعرفه بلقيس ام لا تعرف انه عرشها وكرسي ملكها، ليختبر ذكاءها في معرفته ويلفت انتباهها الى اظهار المعجزة الدالة على نبوته.

س/ ما المغزى (العبرة) من موت سليمان (ع) على هذه الحالة ؟

ج/ ان العبرة هي لأولئك الذين كانوا يعبدون الجن قبل الاسلام فهم مسخرون بأمر سليمان هو بشر فكيف يستحقون العبادة وهم لا يعلمون الغيب بل لم يكونوا يعلمون موت سليمان ولم يعلموا ما تصنع الارضة بعصاه فهل هؤلاء الذين يجهلون كل هذا يعبدون من دون الله فما اجهل المشركين وما اشقاهم.

س/ ما الذي فعلته الملكة بعد ان رأت معجزات سليمان (ع)؟

ج/ ايقنت الملكة بلقيس بصدق نبوة سليمان (ع) واتصاله بالله تعالى فانتفضت،وقالت ربي اني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمان لرب العالمين.

أهم الدروس والعبر المستنبطة من القصة:

١- وهب الله تعالى سليمان (ع) ملكا عظيما وقدرة خارقة .

٢- اتسم سليمان (ع) بفضيلة الشكر فيما يغدق عليه سبحانه نعمة من النعم.

٣- اراد ت بلقيس من خلال تقديم الهدية ان تلين موقف سليمان (ع) كونه ملك يحب ملكه، لكنه عرف غايتها غير النزيهة، ورفض الهدية دليل على نبوته واهدافه الربانية في سبيل نشر عبادة التوحيد.

٤- ان الامة التي تسير خلف قائد نزيه هي امة سائرة على الطريق الصحيح الذي يوصلها الى الامن والاستقرار والرقي والرفاه.

٥- ان موقف النبي سليمان (ع) من ملكة سبأ وقومها يدل على انه كان يستخدم الحكم وسيلة الى الدعوة لله تعالى واداة لاقامة العدل ودفع الظلم.

٦- من سمات العالم الحقيقي التواضع وعدم التبجح بما اصاب من علم والنبي سليمان (ع) مثال يحتذى به في التواضع والانصاف.

٧- ان الغيب لا يعلمه الا الله فلو كانت الجن والانس تعلم شيئاً منه لما استمرت بالعمل، وفي هذا فضح لاعمال الشعوذة والكهنة التي يقوم بها من لا يخشى الله بادعاء الغيب وبيان كذبهم وزيف ادعائهم.

الدرس الرابع :الابحاث

دور المرأة في المجتمع

س/ ما السر المودع في المرأة؟

ج/ السر المودع في هذا الكائن (المرأة) ألا وهو العاطفة التي تعد مادة بناء الاسرة.

س/ ما الحرية التي يدعوا اليها الاسلام؟ (الحرية السليمة).

ج/ الحرية المسؤولة التي تلتقي بالمعنى الانساني للإنسان في حركة ابعاده المتنوعة التي تتوازن في الخصائص والادوار في النطاق الفردي والاجتماعي.

س/ ما الحرية التي يرفضها الاسلام؟ (الحرية الباطلة).

ج/ الحرية التي تلتقي بالاهواء الذاتية وتغرق الانسان في شهواته وغرائزه ومزاجياته بعيدا عن مسؤولياتها في واقع الحياة.

س/ لماذا رفض الاسلام دعوى البعض في حرية المرأة وما حكم الاسلام في ذلك؟

ج/ رفضها لأنها فشلت في بيان انسانية المرأة وعلاقتها بالرجل وما لها وما عليها من حقوق وواجبات ودورها الواقعي في عجلة البناء الاجتماعي والعلة في هذا الفشل هو ان هذه الاقوال مستقاة من عيون غير صافية فهي نابعة من رغبات طامحة بغير حق تهدف الى النيل من كرامة المرأة وتجعل منها سلعة مبتذلة في الاسواق او جعل المرأة سلاحاً لتمزيق الروابط الاجتماعية وسلب قدسيتها وما يستتبعه من انهيار لكيان الاسرة المسلمة.

س/ ما قول المترجمين والناشرين للافكار والصيحات الغربية في حرية المرأة؟

ج/ انهم جعلوا من العلم والسفور توأمان لا يفترقان، فكأنما التعليم ليس حضارياً إلا اذا برزت المتعلمة بغير حجاب

فائدة // المرأة والرجل كل منهما له دور كبير في خدمة المجتمع بوصفه انساناً، فعدم تبرج المرأة والتزامها بالحجاب لا يؤخذ دليلاً على ان الاسلام اراد ان يحجبها عن المجتمع.

فائدة // جمال المرأة يكمن في عفتها وحيائها لا بابتذالها وهوانها، فالاسلام هو الذي منح المرأة قيمتها واهميتها بعد ان وصفها غير المسلمين باوصاف شتى فمنهم من قال انها مصدر الشر والمصائب منهم من قال انها وجدت لخدمة الرجل، ومنهم من اباح وادها ومنهم من حرمها الميراث، ومنهم من تعامل معها كأية سلعة.

السيدة زينب (عليها السلام)

س/ ما نسب السيدة زينب (عليها السلام)؟ ومن الذي سماها؟ وما القابها؟

ج/ هي زينب بنت علي بن ابي طالب (كرم الله وجهه) امها فاطمة الزهراء (عليها السلام) وجدها رسول الله (ص) وجدتها خديجة بنت خويلد (رضي الله عنها) واخوتها الحسن والحسين (عليهم السلام).

- سماها جدها رسول الله (ص).
- لقبت بالعقيلة اي المرأة المحترمة الكريمة النفيسة كما لقبت بالكبرى.

فائدة // زوجها ابن عمها عبد الله بن جعفر الطيار واولادها / علي ومحمد وعباس وعون وام كلثوم، استشهد محمد وعون مع خالهما الحسين (ع) في واقعة الطف بكربلاء.

فائدة // ولدت السيدة زينب في الخامس من جمادي الاولى من السنة السادسة للهجرة، وهي البنت الاولى للامام علي بن ابي طالب (ع) وفاطمة الزهراء (ع).

س/ تعد السيدة زينب (عليها السلام) القدوة الحسنة لكل نساء العالمين وضح ذلك ؟

ج/ لقد عاشت السيدة زينب (ع) تحت ظل رسول الله (ص) ورعايته خمس سنوات تلقت دروس التربية الراقية في ذلك البيت الطاهر فأخذت منه العلم وقوة الشخصية وعزة النفس والشجاعة والعقل الوافر والحكمة أضف الى الايمان والتقوى والورع والعفاف والحياء الذي يمكن لكل ساعية لسعادة الدارين (الدنيا والاخرة) ان تأخذ من هذه القدوة التي هي ثمرة من ثمار شجرة رسول الله (ص).

س/ ما دورها الفكري في المجتمع الريادي في نهضة اخيها الحسين (ع) في كربلاء.

ج/ من ادوارها الاصلاحية والتوجيهية للنساء دروس لها في معالم الدين واحكام وتفسير القران طيلة اربع سنوات في الكوفة.

وكان لها دور قيادي اهلها ان تبقى كوكباً مضيئاً يحلق في سماء المجد والخلود ويظل اسمها لامعاً الى جنب اسم اخيها الحسين (ع) رمزاً للخير من نصر الدين وصرخ في وجه الظالمين فكان دوراً جعلته العقيلة (ع) صورة واضحة للمرأة المؤمنة المثالية من غير ان تهتز في ايمانها وصلابتها.

س/ ما هي التعاليم التي جاء بها الاسلام لينصف المرأة؟

ج/ ١- حفظ الاسلام حق المرأة في صيانة عرضها فحرم النظر اليها :

﴿ قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ ﴾

٢- حفظ الاسلام حق المرأة في معاقبة من رماها بالفاحشة من غير بينة.

﴿ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً ﴾

٣- حفظ الاسلام حق المرأة إذا كانت اماً فاوجب لها الاحسان والبر وحذر من كلمة (أف)

٤- اذا كانت مرضعة فجعل لها اجراً، قال تعالى : ﴿ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ ﴾

٥- اذا كانت حاملاً، قال تعالى: ﴿ وَإِنْ كُنَّ أُولَاتِ حَمْلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ﴾

٦- حفظ الاسلام حق المرأة في السكن، قال تعالى : ﴿ أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وُجْدِكُمْ ﴾

٧- مراعاة حالتها الصحية فاسقط عنها الصيام إذا كانت حاملاً او مرضعاً.

٨- حفظ حقها في الوصية، قال تعالى : ﴿ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ ﴾

س/ ما الاحاديث النبوية الشريفة الواردة في حق النساء؟

ج/ قال رسول الله (ص) : (استوصوا بالنساء خيراً).

(انما النساء شقائق الرجال).

(خيركم خيركم لأهله وانا خيركم لأهلي).

(ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف).

(الجنة تحت اقدام الامهات).

س/ في خطبة العقيلة زينب (ع) اشارة الى ضرورة صون المرأة لعفتها وحجابها، فما هي؟

ج/ قولها (ع) (امن العدل يا ابن الطلقاء تخديرك حرائرك وغمائك وسوقك بنات رسول الله (ص) سبايا، قد هتكت ستورهن وابديت وجوههن تحدو بهن الاعداء من بلد الى بلد، ليس معهن من حماتهن حمى).

س/ في سيرة العقيلة العطرة مواقف تدل على الصبر تحدث عنها.

ج/ ان في سيرة العقيلة (ع) صورة واضحة للمرأة المؤمنة المثالية من غير ان تهتز في ايمانها وصلابتها وهي تحمل مصائب معركة الطف بصبر وجلادة ولتقف امام جسد اخيها الحسين (ع) لتقول اللهم تقبل منا هذا القربان.

س/ ان السيدة زينب (ع) تعد بحق المرأة القدوة فقد جسدت قيم الاسلام، بين تلك القيم ومواصفها

ج/ ان لنا في السيدة زينب (ع) اسوة حسنة وهي تجسد الايمان والصبر والشجاعة وتحمل المسؤولية وتجاهد في الله اعظم جهاد وتلتزم شرع الله، وقد بينت ذلك في خطبتها.:

١- تعتبر الصرخة الحق المدوية بوجه حاكم ظالم فكانت اعظم جهاد.

٢- بينت حرمة المرأة كيف يجب حفظ كرامتها وعدم هتك سترها.

س/ في خطبة العقيلة اكدت على حقيقة مهمة ما هي؟

ج/ اشارت الى حقيقة تحقق مصداقها حين اقسمت (فوالله لا تمحو ذكرنا)، نعم لا زال ذكرهم على مر الزمان يتجدد بالفخر والايمان لآل بيت النبوة الاطهار والعار والخذلان لأعدائهم وقتلتهم.

الدرس الخامس : التهذيب

أدب الاختلاف

س/ ماذا يقصد بالاختلاف؟ وهل يضعف الاختلاف الامة الاسلامية؟

ج/ الاخلاف هو التباين في الراي، والمغايرة في الافكار، وأدب الاختلاف في الرأي واحد من أسس رقي مسيرة الوعي وتقدمها لدى ابناء المجتمع الاسلامي، وهو عنصر فاعل لابد من التآلف والتكيف معه، فضلاً عن الاعتماد عليه وصولاً الى الحلول الناجحة.

س/ هل خلق الله تعالى الناس مختلفين او متشابهين في الانسانية وباقي مخلوقاته؟

ج/ نعم لقد خلق الله تعالى الناس مختلفين وقد جعل هذا الاختلاف من ثوابت الحياة كما جاء في القران الكريم :﴿ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴾ وقوله : ﴿ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً ﴾ وكذلك هو من نظام المخلوقات جميعاً في هذا الكون المتسع، قال تعالى:﴿ وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ﴾

س/ لماذا جعل الله الخلاف ضرورة من ضرورات الكون؟

ج/ لأنه حالة ايجابية تحتضن فائدة لابد منها في اي نقاش يجري بين مجموعة من الافراد، فأعقل الناس من جمع الى عقله عقول الناس.

س/ لماذا بقي الخلاف محددا بحدود الشريعة وضوابطها؟

ج/ لان الاسلام يدعو الى المحبة والالفة والتراحم والتعاطف، ومن هو بعيد عن هذه الدعوات او يدعو عكسها فهو بعيد عن الاسلام.

س/ هل كان نبي الرحمة محمد (ص) يستشير احدا او يستمع الى ارائهم وافكارهم؟

ج/ نعم لقد عُرف عن نبينا (ص) استشارته واستماعه الى اراء الصحابة وكان ينصت اليهم ولم يلم احداً على رأي ابداه او موقف تبناه وما تعصب احد منهم، ولا تحزب لان الحق كان غايتهم والمصلحة رائدهم.

س/ هل التطرف والتعصب من اخلاق ديننا الحنيف؟ استشهد بكلامك بآية كريمة.

ج/ كلا بل يجب الابتعاد عن التطرف والتعصب مع مراعاة الادب في الشأن المختلف فيه مثل حسن الاستماع وعدم المقاطعة والتواضع وجميل الكلام ولينه، وقدوتنا في ذلك هو الرسول الاعظم (ص) الذي قال عنه الله تعالى :﴿ وَإِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾.

س/ لماذا امرنا ديننا الحنيف بالاختلاف ونهانا عن الخلاف؟

ج/ لان لكل مسألة وجهة نظر او رأي، وعلى هذا ففيها نقاش وحوار، ولأنها تعكس شخصية الفرد وعقليته ومستوى وعيه وثقافته فضلاً عن نفسيته، ولهذا النقاش والحوار قواعد وأسس ثابته قوية ينبغي فيها مراعاة حرية الرأي وعدم الاستبداد به وفرضه على الاخرين مع ضرورة استمرار الود واللطف والتواصل بين افراد الحوار مهما اشتد الصراع وامتد مع ضرورة عدم الاستهانة بآراء الاخرين وافكارهم مهما كانت ساذجة او بسيطة او غير صحيحة.

الوحدة الرابعة

الدرس الأول :
من القرآن الكريم:
القصص (١- ٢٢)

الدرس الثاني :
من الحديث الشريف :
المفلس في الاخرة

الدرس الثالث :
من قصص القرآن :
نبي الله اسحاق
(عليه السلام)

الدرس الرابع :
الابحاث :
العمل في النظام الاقتصادي الاسلامي

الدرس الخامس :
التهذيب قصص وعبر :
المؤمنون أخوة

الدرس الأول : من القران الكريم

سورة القصص

الايات (١ — ٢٢) آيات الحفظ (١ — ٦)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طسم ﴿١﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ نَتْلُوا عَلَيْكَ مِن نَّبَإِ مُوسَى وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعاً يَسْتَضْعِفُ طَائِفَةً مِّنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَاءهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٤﴾ وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ﴿٥﴾ وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِي فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُم مَّا كَانُوا يَحْذَرُونَ ﴿٦﴾

وَأَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّ مُوسَى أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧﴾ فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوّاً وَحَزَناً إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ ﴿٨﴾ وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَى أَن يَنفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَداً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغاً إِن كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَن رَّبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠﴾ وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ فَبَصُرَتْ بِهِ عَن جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١١﴾ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِن قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ ﴿١٢﴾ فَرَدَدْنَاهُ إِلَى أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَى آتَيْنَاهُ حُكْماً وَعِلْماً وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٤﴾ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِن شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِن شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَزَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٦﴾ قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيراً لِّلْمُجْرِمِينَ ﴿١٧﴾ فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفاً يَتَرَقَّبُ فَإِذَا الَّذِي اسْتَنصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ قَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُّبِينٌ ﴿١٨﴾ فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَن يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَّهُمَا قَالَ يَا مُوسَى أَتُرِيدُ أَن تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْساً بِالْأَمْسِ إِن تُرِيدُ إِلَّا أَن تَكُونَ جَبَّاراً فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَن تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٩﴾ وَجَاء رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَى قَالَ يَا مُوسَى إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ ﴿٢٠﴾ فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفاً يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢١﴾ وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاء مَدْيَنَ قَالَ عَسَى رَبِّي أَن يَهْدِيَنِي سَوَاء السَّبِيلِ ﴿٢٢﴾

صدق الله العلي العظيم

معاني الكلمات /

الكلمة	معناها
شيعاً	فِرقاً وأصنافاً
يستحيي نساءهم	يبقيهنّ أحياء للخدمة
نَمُنّ	نتفضّل وننعمِ
نمكّن لهم في الأرض	نجعل لهم فيها سلطة
هامان	وزير فرعون، مستشاره

المعنى العام وحل المناقشة

س/ استهلت عدد من السور الكريمة بالحروف المقطعة.

ج/ ذكرت هذه الحروف في اول بعض السور بياناً لاعجاز القران وان الخلق عاجزين عن الاتيان بمثله

س/ ابحث في القران عن بعض السور التي بدأت بالحروف المقطعة. وثبت هذه الحروف مع اسم السورة.

الحروف	السورة	الحروف	السورة	الحروف	السورة
الم	سورة البقرة	الم	سورة الروم	الم	سورة ال عمران
الم	سورة لقمان	الم	سورة الاعراف	الم	سورة السجدة
الر	سورة يونس	يس	سورة يس	الر	سورة هود
ص	سورة ص	الر	سورة يوسف	حم	سورة غافر
المر	سورة الرعد	حم	سورة فصلت	الر	سورة ابراهيم
حم، عسق	سورة الشورى	الر	سورة الحجر	حم	سورة الزخرف
كهيعص	سورة مريم	حم	سورة الدخان	طه	سورة طه
حم	سورة الجاثية	طسم	سورة الشعراء	حم	سورة الاحقاف
طس	سورة النمل	ق	سورة ق	طسم	سورة القصص
ن	سورة القلم	الم	سورة العنكبوت		

س/ بين سبب تصدر هذه الحروف لبعض السور؟

ج/ أولّ المفسرون هذه المقاطع بانها صدرت بها بعض سور القران الكريم الذي عجز البلغاء والخطباء وادباء ان يأتوا بمثله ولو بعشر سور او بسورة من مثله ليشعرهم ويتحداهم بان هذا القران الذي اعجزهم انما هو من جنس هذه الحروف فلو لم يكن هذا القران من عند الله فلماذا تعجزون عن الاتيان بمثله ومادته هي هذه الحروف.

س/ لماذا قص الله سبحانه وتعالى على نبيه بعض اخبار موسى وفرعون؟

ج/ ١- ليكون محمد (ص) ومن امن به بعض التسلي بما حدث لموسى وبني اسرائيل من فرعون.

٢- ليزداد ايمان اتباع محمد (ص) بان النصر لهم في النهاية كما كان النصر حليف موسى وقومه على فرعون.

س/ لقد كان فرعون من المسرفين في الطغيان والفساد ما صور هذا الطغيان والفساد؟

ج/ ان فرعون طغى وجاوز الحد في ظلمه واستكبر في ارض مصر وجعل اهلها فرقاً وصار يفرق بينهم في المعاملة ويستضعف بني اسرائيل قوم موسى (ع) فيذبح رجالهم ويستبقي نساءهم ليفيد منهن في الخدمة.

س/ بماذا الهم الله تعالى ام موسى عندما ولدته؟ وكيف عاد اليها؟

ج/ الهم الله تعالى ام موسى (ع) ان ترضعه ثم تضعه في صندوق وتلقيه في النيل غير خائفة ولا محزنة فقد تكفل بحفظه ورده اليها، وبأن يجعله من المرسلين الذين يرسلهم الله لهداية خلقه.

- التقط ناس من بيت فرعون الصندوق من النهر فنجا الطفل من الغرق.
- استدعيت المراضع لارضاع موسى فرفض تناول ثدي اي منهن، فقالت اخته وكانت تراقب امر اخيها عن بعد الا ارشدكم الى اسرة تكفله وتتعهد بالرضاعة فقبلوا ارشادها ورده الله الى امه كي تطيب نفسها ولا تحزن بفراقه وليزداد علماً بان وعد الله حق.

س/ متى اتى النبي موسى (ع) الحكم والعلم بالاحكام الشرعية؟

ج/ عندما بلغ موسى واشتدت قوته وتكامل عقله اتاه الله تعالى الحكم والعلم، يعرف بهما الاحكام الشرعية ويمثل هذا الجزاء الكريم يجازي الله تعالى عباده على احسانهم.

س/ اي مدينة دخلها موسى(ع) وكيف دخلها؟ وماذا وجد فيها؟ وما الاساءة التي ندم عليها موسى وطلب مغفرة الله عليها؟

ج/ دخل موسى مدينة (منف) دخلها خلسة دون ان يعلم به احد، وجد فيها رجلين يقتتلان احدهما من بني اسرائيل والاخر من قوم فرعون فاستغاث به الاسرائيلي فاعانه موسى على خصمه وضرب الخصم بقبضة يده فقتله من غير قصد ثم اسف موسى وقال : ان اقدامي على هذا من عمل الشيطان إن الشيطان عدو للإنسان يضله ويغويه.

- قال موسى في ندم يارب اني اسات الى نفسي بما فعلت فاغفر لي فعلتي فاجاب الله دعوته وغفر له.

س/ ما سبب شيوع خبر قتل موسى للفرعوني؟ والى اي مكان اتجه؟

ج/ راى موسى الاسرائيلي الذي طلب منه النصرة بالامس يستغيث به مرة ثانية على فرعوني اخر فنهره قائلاً له: انك رجل ضال مضل وان ضلالك واضح ذلك لانك عدت لما فعلت امس ودعوتني مرة ثانية فظن الاسرائيلي انه - لغضبه منه - يريد ان يبطش به فصاح / اتريد ان تقتلني كما قتلت شخصاً بالامس انك لا تريد الا ان تكون طاغية في الارض ولا تريد ان تكون من دعاة الاصلاح والخير، وبذلك شاع في مصر خبر قتل موسى للفرعوني.

- فجاء موسى رجل مؤمن من ال فرعون ليخبره بان القوم يتشاورون في امر قتله فينصحه بالخروج من المدينة فراراً من القتل فسمع موسى النصيحة وخرج من المدينة خائفاً متضرعاً الى الله ان ينجيه من ظلم الكافرين واتجه الى (مدين).

س/ كل سورة افتتحت بالحروف غالبا يذكر فيها انتصار للقران الكريم وبثبات اعجازه وعظمه وضح ذلك بالادلة.

ج/ كل سورة افتتحت بحروف التهجي في اوائلها كانت لكلمة (الكتاب) او التنزيل او القران) بعدها دليل على ان في هذا الكتاب الكريم معجزة فقدمت الحروف عليها وذلك لتنبيه الغافل او من هو مشغول البال فيقبل بقلبه عليه ثم يشرع في مقصود السورة الا سورة الروم ومريم والعنكبوت فقد دخلت في مضمون القصة نفسها.

أهم ما يرشد اليه النص :

١- بيان تدبير الله تعالى ولطفه وعنايته بأنبيائه والصالحين من عباده، وتجلى ذلك في إلهامه الى ام موسى بارضاعه، والقاءه في البحر، والتقاط آل فرعون لموسى ليتربى في بيت الملك عزيزاً مكرماً، وبعد ذلك تحريم المراضع عليه ليعود الى احضان امه، كل ذلك من لطف الله تعالى وعنايته.

٢- بيان سوء الخطيئة وآثارها السيئة وعواقبها المدمرة، وتجلى ذلك فيما حل بفرعون وهامان وجنودهما

٣- فضيلة الرجاء تجلت في قول زوجة فرعون " قرة عين لي ولك" فقال فرعون : أما لي فلا . فكان موسى (ع) قرة عين لزوجة فرعون ولم يكن كذلك لفرعون.

٤- ان وعد الله حق، وانه تعالى لا يخلف الوعد ولا الميعاد.

٥- بيان إنعام الله على موسى (ع) بالحكمة والعلم قبل النبوة والرسالة.

٦- وجوب عدم التعصب والتسرع في الافعال والاقوال.

٧- وجوب التوبة بعد الوقوع في الزلل، واول التوبة الاعتراف بالذنب.

٨- وجوب شكر النعم والتوبة عن الذنوب، فموسى شكر الله لما غفر له وتعهد لله ان لا يقف الى جنب مجرم ابداً.

٩- شر مصاحبة الاحمق والغوي، إذ تسبب الاسرائيلي بالمتاعب لموسى (ع).

١٠- وجوب النصح وبذل النصيحة لاهل الايمان، فمؤمن من ال فرعون نصح موسى (ع) بالخروج من المدينة.

الدرس الثاني : من الحديث النبوي الشريف

المفلس في الآخرة

للحفظ

قال رسول الله (ص) :

(أتدرون مَنِ المفلس؟) قالوا :المفلسُ فينا مَنْ لا درهمَ له ولا متاع ، فقال : (إنَّ المفلسَ من أمتي من يأتي يوم القيامة بصلاةٍ، وصيامٍ وزكاةٍ. ويأتي وقد شتم هذا وقذف هذا، وأكلَ مالَ هذا، وسفكَ دمَ هذا، وضربَ هذا، فيعطي هذا من حسناتهِ، فإنْ فنيتْ حسناتُه قبل أن يَقضي ما عليه، أخذ من خطاياهُم ، فطرحتْ عليه ثم طُرِحَ في النار) .

صدق رسول الله(ص)

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
متاع	بضاعة .. حاجات أو أثاث.
شَتَمَ	سبَّ
قذف هذا	اتهمُه بالزنا بلا بيّنة شرعية
سفك دم هذا	أهرق الدم ، وهدرهُ ، والمراد به القتل
خطاياهم	ذنوبهم

المعنى العام وحل المناقشة

س / كيف يحافظ المسلم على اعماله من الضياع؟

ج/ يجب عليه ان يتجرد عن المعاصي والذنوب.

قال رسول الله (ص) : (ان الله لا ينظر الى اجسادكم ولا الى صوركم ولكن ينظر الى قلوبكم)

س/ من المفلس في نظر الناس؟ ومن المفلس في نظر الاسلام؟ كما بينه الرسول (ص).

ج/ الفلس في نظر الناس من لا يملك لا درهما ولا متاعاً، فوضح لهم الرسول (ص) ان هذا الافلاس نسبي ينتهي اثره بانتهاء العمر، ويمكن التخلص منه بالعمل والربح او بمساعدة الاخرين له.

- اما المفلس الحقيقي فهو من اخذت من حسناته وفاء بسيئاته واعطيت لغيره تعويضاً لهم عن السيئات التي اقترفها بحقهم.. فضاعت منه حسناته.

س/ ما سبب الافلاس الذي يصيب بعض الناس الذين يؤدون العبادات ؟

ج/ المفلس هو مفلس الدرجات العلى في الدار الاخرة، الذي اضاع اعماله في الدنيا من صلاة وصوم وزكاة وغيرها من طيب الفعل وبر العمل، لأنه جاء بالمنكر مع البر، فسب هذا، ورمى هذا بالزنا، واكل مال هذا بغير رضاه وبغير حق، واهرق دم هذا وضرب هذا، فيعطي كل واحد من هؤلاء حقه من حسناته فإن نفذت حسناته بأخذ غرمائه لها قبل ان يقضي ما عليه من التبعات ما اخذ من ذنوبهم فطرحت عليه ثم طرح في النار.

س/ قال رسول الله (ص) : (اول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة الصلاة، فإن صلحت صلح سائر عمله، وإن فسدت فسد سائر عمله). من خلال هذا الحديث، بين منزلة الصلاة.

ج/ هي مقياس ايمان الفرد وحسن ايمانه يؤدي الى حسن سلوكه، فالصلاة ايمان وتطبيق وليست مجرد حركات ومن هنا وصفت بانها عمود الدين، قال رسول الله (ص) : (الصلاة عمود الدين من أقامها أقام الدين ومن تركها فقد هدم الدين).

س/ قال تعالى:﴿ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ ﴾، وضح فوائد الصلاة الروحية من خلال الآية

ج/ ان الصلاة تزكي النفس وتطهرها وتسهل عليها اكتساب الاخلاق الطيبة وطرد الاخلاق الخبيثة، وللصلاة تشعر الانسان بصلته الدائمة المستمرة بالله تعالى، وهذا الشعور يبعد الانسان عن الفحشاء والمنكر والعدوان خوفاً من الله او حياء منه.

س/ نقول (الصلاة معراج المؤمن الى ربه تعالى). وضح ذلك.

ج/ المؤمن يقف بين يدي ربه يناجيه ويدعوه ويتضرع اليه ويرجو رضاه بقلب خاشع مملوء بالحب لله والخوف من عقابه، وهذه المشاعر كلها تؤدي الى ان يحلق المؤمن في جو من السمو الروحي يستعلي به على الشهوات والنزوات والمحرمات فيجد نفسه في القمة ويجد المحرمات في الوادي السحيق وهما لا يجتمعان.

س/ الصيام بر وعبادة، فماذا يجب على الصائم؟

ج/ يجب عليه ان يتجرد عن المعاصي والذنوب، وان يبتعد عن اي منكر والا كان الصيام مجرد جوع وعطش وليست له علاقة بالعبادة، قال رسول الله (ص) :
(كم من صائم ليس له من صيامه الا الجوع والعطش).

س/ قال رسول الله (ص) : (من ادى الزكاة مؤتجرا فله اجره) ما معنى مؤتجراً؟

ج/ اي يطلب الاجر من الله سبحانه وتعالى، فلا اجر في الزكاة مع المنكر.
قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى ﴾.

س/ قال رسول الله (ص) : (ليس المسلم بطعان ولا فاحش ولا بذيء) وقال ايضا : (سباب المسلم فسوق وقتاله حرام)، من خلال الاحاديث المذكورة، وضح كيف يصون المسلم لسانه؟

ج/ ليس من الاسلام في شيء قذف المسلمين، فالمؤمن من يحفظ لسانه من الزيغ والزلل ويأبى عليه ايمانه الانحدار لمثل هذه الهوة.
قال رسول الله (ص) : (من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيراً او ليصمت).

أهم ما يرشد اليه الحديث :

١- الصوم والصلاة والزكاة: اركان مهمة في الاسلام، وفي ادائها بصورتها الصحيحة على وجوهها المطلوبة يكون المسلم قد نهض باجل الاعمال التي تصلح مسار حياته كلها.

٢- لا يجتمع البر والمنكر عند المسلم في ان واحد فأما هذا وما ذاك وان اجتمعا فهذا هو الافلاس يوم القيامة فلو كان العمل الطيب مؤثراً في المسلم لدفعه بعيداً عن المنكر.

٣- المظاهر وحدها لا تكفي فيجب ان تقترن بالإيمان المؤثر في قول المسلم وفعله، والاعمال بالنيات لا بالحركات، فالله سبحانه وتعالى لا تخفى عليه خافية.

٤- اللسان: اداة بناء عند المؤمنين وله تأثير عظيم في الاصلاح، لأنه يأتي بالطيب والبناء من القول وبعكسه عند الفاسق، فهو اداة هدم وقذف وشتم وتفريق وغيبة ونميمة.

٥- استنكر الحديث الشريف بقوة اكل اموال الناس بالباطل وقتل النفس.. وحذر من ان فاعلها يكون مآله الخسران والافلاس وتكون النار مأواه يوم القيامة.

٦- واخيراً فإن الحديث الشريف يريد من المسلم معاملة الناس بالحسنى، كما قال النبي (ص) في حديث شريف آخر : (الدين المعاملة).

الدرس الثالث : من قصص القران

نبي الله إسحاق (عليه السلام)

س/ كم زوجة لنبي الله ابراهيم (ع)؟

ج/ زوجتان : الاولى سارة ام اسحاق (ع)
الثانية هاجر ام اسماعيل (ع)

س/ من الذي بشر ابراهيم (ع) باسحاق (ع)؟

ج/ الملائكة حينما وفدت عليه.

س/ ما عمر سارة عندما ولدت اسحاق (ع)؟

ج/ كان عمرها قد تجاوز التسعين عاماً.

س / هل ييأس المؤمن من رحمة الله في اوقات الشدة؟ ولماذا؟

ج/ كلا على المؤمن ان لا ييأس من رحمة الله طالما اخلص في قوله وعمله، والنية لله تعالى وان تاخرت الاستجابة.

الدرس الرابع : الابحاث

العمل في النظام الاقتصادي الإسلامي

س/ كيف كان العمل قبل الاسلام؟

ج/ كان العرب قبل الاسلام يعيشون في مدن وقرى عامرة وكانوا يحترفون الزراعة وتربية الحيوانات ويصنعون ما يحتاجون اليه من ادوات وانسجة واسلحة، كما كانت فئة منهم تعمل بالتجارة وبالصيد والغوص وحتى البدو كانوا يعيشون على الرعي والصيد .

- اطلق الاعراب قبل الاسلام على اعمال الزراعة والصناعة اسم (المهن) وكلمة (امتهن) معناها ذل لانها من مادة المهانة. ولما كانت التجارة وفيرة الربح تكونت لدى التجار اراء مشابهة.
- لذلك اصبح التاجر هو السيد المحترم الذي يعيش آمراً ناهياً فارغاً عاطلاً، يخدمه غيره من رعاة إبله ورعاة شياهه والصناع من عبيده وخدمه .

س/ ما هور رأي الاسلام في العمل؟

ج/ جاء الاسلام رحمة للعالمين، جاء لينصف الفقراء من الاغنياء وينصف الاغنياء من انفسهم، جاء ليعيد للإنسان قيمته ويحفظ له كرامته. لقد رفع الاسلام شأن العمل ورفع منزلة الانسان العامل بل جعل العمل الصالح مقياساً للتفاضل بين الناس ولم يفرق بين العمل والعبادة، بل جعل العمل هو سر وجود الانسان على الارض، قال تعالى : ﴿ هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا ﴾.

س/ ما النصوص التي تضمنت الحث على العمل في القران الكريم والسنة النبوية؟

ج/ قال تعالى : ﴿ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾ ،
﴿ وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ﴾ ، ﴿ لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴾
﴿ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴾ . وقال رسول الله (ص) : (ان اشرف الكسب كسب الرجل من يده). وقال ايضاً : (من امسى كالاً من عمل يده امسى مغفوراً له).

س/ انبياء الله وصفوته كانوا ياكلون من كد ايديهم ، استشهد على ذلك.

ج/ ان العمل واجب على كل انسان يسعى في الارض طلباً للرزق فقد كانوا انبياء الله وصفوته يعملون مثل نوح (ع) نجاراً، ابراهيم (ع) نجاراً وداود (ع) على الرغم من غناه الا انه كان يعمل حداداً يصنع الدروع وزكريا (ع) نجاراً، يونس (ع) صياداً بالإضافة نبي الله موسى كان راعياً ورسولنا الكريم (ص) كان راعياً وعمل بالتجارة.

س/ ما الذي يضمنه لنا تنوع الاعمال والحرف؟

ج/ ان تنوع الاعمال والقائمين عليها يوفر لنا مستلزمات الحياة الكريمة. فالفلاح يهيئ لنا مستلزمات الطعام والنجار يهيئ لنا مستلزمات السكن من الاثاث، الحداد وعامل البناء وحتى عامل النظافة كل هؤلاء وغيرهم يتفضلون علينا في اعمالهم فتكتمل دورة الحياة بهم، وهم موضع فخر واعتزاز لأنهم سعوا الى كسب رزقهم بشرف ومثابرة وحفظوا كرامتهم بالعمل.

س/ اوجب الله تعالى الكسب الحلال وضح ذلك.

ج/ ان الاسلام يهيئ الفرص لكل الافراد على وفق مبدأ تكافؤ الفرص فالناس متساوون في الحقوق والواجبات وفي تهيئة الفرص المتعادلة لكل ابناء الامة العاملين ويفسح المجال امامهم للمنافسة والعمل على التفوق وقد اوجب على الناس عدم التكاسل والركون الى البطالة بل وجب السعي الى الاعمال الحرفية والى اي عمل مهما كان بسيطاً ليحفظ الكرامة بعيداً عن ذل السؤال.

س/ هل هناك مساواة بين الرجل والمرأة في الحقوق والواجبات؟

ج/ نعم لقد قرر الاسلام المساواة بين الرجل والمرأة وفي احكام علاقات العمل واجوره بما تقتضيه العدالة الاجتماعية وكرامة الانسان وطبيعة المرأة والرجل الجسمية والنفسية فهما متساويان امام القانون وفي الحقوق المدنية وفي حق التعليم والثقافة وفي حق العمل وادارة الوظائف والاعمال التي تتناسب وطبيعة جسمها وحفظ كرامتها وصيانتها من الابتذال.

قال تعالى : ﴿ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى ﴾ ،

وقال ايضاً : ﴿ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ ﴾

س/ عرف العامل:

ج/ هو كل من ادى عملاً شريفاً لقاء اجر معين.

س/ ما انواع الاجير؟

ج/ ١- الاجير الخاص : هو من يقف وقته وجهده على صاحب عمل واحد أياً كان مركزه.

٢- الاجير المشترك : هو من يعرض مهارته وعمله او خدماته على من يطلبها.

س/ ما واجبات العامل؟

ج/ ١- ان يتقن عمله- قال رسول الله (ص) : (ان الله يحب اذا عمل احدكم عملاً ان يتقنه).

٢- يُسأل العامل عن كل تقصير او اهمال ، قال تعالى : ﴿ وَلَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾

٣- ان يكون العامل اميناً، قال تعالى :

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾

٤- الا يشتغل العامل بعمل يضر بعمله الاول.

٥- ان يتعاون العامل ورئيسه في العمل من خلال النصح اللازم لرفع الانتاج او تحسينه او صيانة الالة.

س/ ما حقوق العامل؟

ج/ ١- حق العامل في الاجر ، قال تعالى : ﴿ وَلِكُلٍّ دَرَجَاتٌ مِمَّا عَمِلُوا ﴾

٢- تحريم القسامة، حرم الاسلام مقاسمة العامل شيئاً من اجره نظير تقديمه العمل.

٣- يعطى العامل اجره دون تأخير، قال رسول الله (ص) : (اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف عرقه).

٤- كفاية الاجر، يجب ان يكون الاجر من الكفاية حتى يسع مطالب العامل الاساسية المعقولة.

٥- حق العامل في الحفاظ على كرامته.

٦- حق العامل بتقديم الشكوى والتقاضي.

الدرس الخامس : التهذيب

المؤمنون إخوة

س/ ما هي المبادئ التي ارسى قواعدها الاسلام؟

ج/ عندما اشرق فجر الاسلام استطاع بمبادئه السامية ان يجعل من المسلمين خير امة اخرجت للناس فقد احل الايمان والنظام والسلام والعفو والتآخي بدل من الكفر والفوضى والحرب والانتقام.
وقد سعى الرسول (ص) وركز على مبدأ المؤاخاة حيث جعل اواصر العقيدة اقوى من اواصر النسب، وغدا المسلمون امة واحدة مرصوصة الصف لا تفرقهم النعرات الطائفية.
قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾

س/ كيف عزز الاسلام روح التآخي بين المسلمين؟

ج/ لقد جهد الاسلام في تعزيز التاخي الروحي بين المسلمين وحماه من انواع الفرقة والانقسام بما شرعه من دستور الروابط الاجتماعية في نظامه حيث ألف ما بين القلوب ووحد ما بين المشاعر والعواطف وعقد اواصر الاخاء بين المسلمين. قال تعالى : ﴿ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ... ﴾

س/ قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾.
ما سبب نزول هذه الاية الكريمة؟

ج/ نزلت هذه الآية في جمع من الانصار كان بينهم قتال بالايدي ولكنه خطاب عام موجه للأمة الاسلامية كلها تحث على الاصلاح بين المؤمنين .

س/ اكد الرسول (ص) على الاصلاح بين المسلمين، لماذا؟

ج/ وذلك لان الاصلاح يؤدي الى علاج كثير من الممارسات الخاطئة التي تفكك اواصر الاخاء وتستأصل الوئام. قال رسول الله (ص) : (ألا اخبركم بأفضل من درجة الصلاة والصيام والصدقة، إصلاح ذات البين وفساد ذات البين هي الحالقة).

س/ ما معنى (المشاركة الوجدانية)؟

ج/ هو الشعور بالاخاء والشعور بوحدة النسب (نسب الايمان والعقيدة) فالمرء بأخوة الايمان كثير وعزيز باخوانه فيتألم إذا تألموا ويفرح اذا فرحوا، فتسعد النفوس وتهنأ بها فلا خوف ولا قلق، ولا اكتئاب، ولا حسد وكل ذلك بفضل دستور الشريعة الاسلامية في كتاب الله وسنة نبيه الكريم (ص).

س/ كيف شبه رسول الله (ص) المؤمنين في توادهم؟

ج/ لقد شبه رسول الله (ص) المؤمنين بالجسد الواحد فقال (ص) : (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى).

س/ ما المقياس الصحيح للاخوة؟

ج/ هو ذلك المستند الى الحقوق المتقابلة، فكل اخلال بها سوف ينعكس سلباً على رابطة الاخاء وتحقيق علاقة غير سليمة بين الطرفين تؤدي الى القطيعة والجفاء، قال رسول الله (ص) : (حق المسلم على المسلم خمس : رد السلام، وعيادة المريض، واتباع الجنائز، واجابة الدعوى وتشميت العاطس).

س/ ما واجبات الاخوة؟

ج/ ١- الحقوق السنة المعروفة في الحديث : (حق المسلم على المسلم ست : اذا لقيه فسلم عليه، واذا دعاك فاجبه، واذا استنصحك فانصح له، واذا عطس فحمد الله فشمته، واذا مرض فزره، واذا مات فاتبعه)

٢- اجتناب سوء الظن والتجسس والتحسس والتناحر والتحاسد كما جاء في الحديث : (اياكم والظن فإن الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا).

٣- اجتناب ظلم المسلم وخذله واحتقاره. قال رسول الله (ص) :
(المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره).

٤- التبسم في وجه المسلم، قال (ص) : (لا تحقرن من المعروف شيئاً ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق).

٥- عدم اظهار الشماتة، قال (ص) : (لا تظهر الشماتة بأخيك فيرحمه الله ويبتليك).

٦- ان يوسع له في المجلس ويدعوه باحب الاسماء اليه.

٧- الرد عن عرضه : (من رد عن عرض اخيه، رد الله عن وجهه النار يوم القيامة).

٨- اعانته ومواساته بالمال والسعي في حاجته.

٩- الا يمن عليه بمعروف واعانته فإن المن يبطل الصدقة.
قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى ﴾

١٠- ان يشكره على صنيعه، قال (ص) : (من لم يشكر الناس لم يشكر الله).

١١- زيارته لله وحبه في الله والتأدب بآداب الزيارة.

١٢- النفقة على الاخوان وبذل الطعام اليهم.

١٣- عدم التكلف والتكليف.

١٤- عدم اخلاف الوعد.

١٥- ان يكون التعامل بينكما مبنياً على الاخلاق الحسنة.

١٦- كتمان سره وستر عيوبه.

١٧- ان تؤثره على نفسك.

١٨- مشاركته مشاعره بأن تحزن لحزنه وتفرح لفرحه.

١٩- الا يقاطعه اذا تكلم بل يصغي اليه ويظهر الاهتمام به.

٢٠- يبلغه مدح الناس له ولا يبلغه ذم الناس له.

٢١- تقديم النصيحة له، وان يلتزم بآدابها.

الوحدة الخامسة

الدرس الأول :
من القرآن الكريم:
القصص (٢٣- ٤٢)

الدرس الثاني :
من الحديث الشريف :
نزاهة الموظف

الدرس الثالث :
من قصص القرآن :
ذو القرنين

الدرس الرابع :
الابحاث :
المعاملات المحرمة

الدرس الخامس :
التهذيب قصص وعبر :
الاسلام يخرجنا من الظلمات الى النور

الدرس الأول : من القران الكريم

سورة القصص

الايات (٢٣ — ٤٢) آيات الحفظ (٣٨ — ٤٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

وَلَمَّا وَرَدَ مَاء مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ امْرَأتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاء وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴿٢٣﴾ فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿٢٤﴾ فَجَاءتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاء قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥﴾ قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ ﴿٢٦﴾ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَن تَأْجُرَنِي ثَمَانِيَ حِجَجٍ فَإِنْ أَتْمَمْتَ عَشْراً فَمِنْ عِندِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِن شَاء اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٢٧﴾ قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٢٨﴾ فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِن جَانِبِ الطُّورِ نَاراً قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَاراً لَّعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿٢٩﴾ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِي مِن شَاطِئِ الْوَادِي الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَن يَا مُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٠﴾ وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِراً وَلَمْ يُعَقِّبْ يَا مُوسَى أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ ﴿٣١﴾ اسْلُكْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاء مِنْ غَيْرِ سُوءٍ وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِن رَّبِّكَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْماً فَاسِقِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْساً فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونِ ﴿٣٣﴾ وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَاناً فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءاً يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ ﴿٣٤﴾ قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَاناً فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِآيَاتِنَا أَنتُمَا وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ ﴿٣٥﴾ فَلَمَّا جَاءهُم مُّوسَى بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّفْتَرًى وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ﴿٣٦﴾ وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَن جَاء بِالْهُدَى مِنْ عِندِهِ وَمَن تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٣٧﴾

وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَا هَامَانُ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَل لِّي صَرْحاً لَّعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٣٨﴾ وَاسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ ﴿٣٩﴾ فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٤٠﴾ وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾ وَأَتْبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُم مِّنَ الْمَقْبُوحِينَ ﴿٤٢﴾

صدق الله العلي العظيم

معاني الكلمات/

الكلمة	معناها
ردءاً	عوناً
المقبوحين	المهلكين

المعنى العام وحل المناقشة

س/ ما معنى كلمة (مدين) وما وجد فيها النبي موسى (ع)؟

ج/ (مدين) هي قرية النبي شعيب (ع) تبعد مسيرة ثمانية ايام عن مصر. وجد فيها بئر ماء يسقي منه الرعاة اغنامهم ومواشيهم، وكانت هناك امرأتين منفردتين من زحام الرعاة تبتعدان عن الماء

س/ هل قدم النبي موسى (ع) المساعدة لهن ؟

ج/ نعم بعد ان سالهن عن سبب عزوفهن عن سقي اغنامهن فقالتا، لا طاقة لنا على مزاحمة الرجال وابونا شيخ كبير لا يقوى على سقاية الغنم.

س/ قال تعالى : ﴿ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴾ ما دعاء النبي موسى (ع)؟

ج/ دعا ربه ان يطعمه لأنه لم يأكل منذ ان خرج من مصر الا من بعض النباتات الموجودة في الصحراء.

س/ ماذا ارادت منه احدى الفتاتين؟

ج/ ارادت منه ان يلتقي باباها فيجزيه على مساعدته لهن وقد كان ابوهما هو النبي شعيب (ع) وقد اخبره بقصته فقال له : نجوت من القوم الظالمين فلا تخف، لأن هذه المدينة ليس لفرعون سلطان عليها

س/ ماذا طلبت احدى الفتاتين من والدها؟

ج/ طلبت ان يستاجر النبي موسى (ع) لرعاية الغنم وهو القوي الذي يحفظ الماشية والامين الذي لا يخشى خيانته.

س/ ما المهر الذي طلبه الشيخ من موسى مقابل زواجه من احدى بنتيه؟

ج/ ان يكون مهرها ان يعمل عنده ثمان سنوات، فإن جعلها عشر فذاك تطوع من عنده.

س/ ما سبب اقدام نبي الله شعيب (ع) على تزويج احدى ابنتيه لموسى (ع)؟

ج/ لأنه ادرك بفطرته الابوية ان ابنتيه بحاجة الى رجل قوي لحمايتها، هذا اولاً ، وثانياً كي يبعد السنة الناس عن التحدث عن ابنتيه بكلام جارح.

س/ لماذا امر الله تعالى موسى (ع) ان يلقي عصاه (فإذا هي حية تسعى) ويضع يده في جيبه وتخرج بيضاء من غير سوء؟

ج/ هاتان معجزتان له من عند الله يواجه بهما فرعون وقومه حينما يقابلون رسالته بالتكذيب لأنهم ناس كافرون.

س/ لماذا طلب موسى (ع) من ربه ان يضم اليه اخاه هارون ؟

ج/ ليساعده في جدال فرعون وقومه ومحاجتهم وكان هارون فصيح اللسان قوي البيان.

س/ عندما عجز فرعون عن مجادلة موسى ماذا قال متماديا في طغيانه؟

ج/ قال ياقوم اني لا اعرف لكم إلهاً غيري ثم امر وزيره (هامان) ان يصنع له الآجر ويشيد له صرحاً شامخاً عالياً ليصعد عليه وينظر الى الإله الذي يدعوا اليه موسى وقال فرعون بعد ذلك، إني لأظن موسى كاذباً فيما يزعم.

س/ ما نتيجة استمرار فرعون وقومه في غيهم؟

ج/ ان الله تعالى القى بهم في البحر فماتوا غرقى جميعاً.

س/ قال تعالى :

﴿ وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَى ﴾ وقال، ﴿ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى ﴾

أ . اين موضع كل من هاتين الايتين ؟

ج/ الآية الاولى في سورة القصص الآية رقم (٢٠) ، الآية الثانية في سورة يس الآية رقم (٢٠)

ب . ما تفسير كل منهما؟

ج/ في الآية الاولى جاء رجل مؤمن من ال فرعون يخبر النبي موسى (ع) بان الفرعون يريد قتله فنصحه بالخروج من مصر على استعجال .

في الآية الثانية جاء رجل ليخبر اهل القرية بان هؤلاء رسل من عند الله ويجب ان يؤمنوا بهم حتى يتخلصوا من العذاب.

جـ . ابحث في الفرق بينهما من حيث التركيب اللغوي.

ج/ وجه الاختلاف ان الرجل في قصة النبي موسى (ع) كان رجلاً قوياً له سلطة ونفوذ وجاء من مكان قريب من المدينة على عكس الرجل الاخر الذي يبدوا انه مريض او ذو عاهة ما وجاء من مكان بعيد من المدينة وليس له اي سلطة او نفوذ لذلك لم يستمعوا اليه وينفذوا اوامره.

س/ ﴿إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ﴾ . ابحث عن اكبر عدد من الايات المشابهة في سور القرآن الكريم بالمعنى نفسه ثبت رقم الاية واسم السورة .

ج/ سورة الانعام آية (٢١) ، سورة الانعام آية (١٣٥) ، سورة يوسف آية (٢٣) ، سورة القصص آية (٣٧)

أهم ما يرشد اليه النص :

١- ان الله عفوٌ غفور.

٢- استحباب إغاثة الملهوف.

٣- اهمية الحياء ولا سيما للنساء، وعدم المخالطة قدر المستطاع.

٤- اهمية العمل ووجوب الوفاء بالعهد والامانة.

٥- تأييد الله تعالى لأنبيائه بالمعجزات.

٦- طغيان الانسان مهما تعاظم فمصيره الى زوال.

٧- ظلم فرعون وتجبره، ومن هم على شاكلته، وعلوه وفساده في الارض، هو صراع بين جند الرحمن وجند الشيطان

الدرس الثاني : من الحديث النبوي الشريف

نزاهة الموظف

للشرح

قال رسول الله (ص) :

استعمل النبي (ص) رجلاً من الأزد يقال له ابنُ اللتيبة على صدقات بني سليم، فلما جاء إلى النبي (ص) وحاسبه قال : هذا الذي لكم وهذا أُهدي إليّ، فقام الرسول (ص) على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال :أما بعد فأني أستعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله، فيأتي فيقول :هذا هدية أُهديت إليّ ، أفلا جلس في بيت أبيه وأمه حتى تأتيه هديته إن كان صادقاً .والله لا يأخذ أحدٌ منكم شيئاً بغير حقّه إلّا لقى الله تعالى يحمله يوم القيامة . فلا أعرفن أحداً منكم لقي الله يحمل بعيراً له رغاء أو بقرةً لها خوار أو شاةً تيعر، ثم رفع يديه حتى رُئي بياض إبطيه فقال : اللّهم هل بلغت.

صدق رسول الله(ص)

معاني المفردات

الكلمة	معناها
استعمل	أوكل اليه عملاً .وفي الحديث :أوكل إليه أموال الزكاة
الرغاء	صوت البعير
الخوار	صوت البقرة أو الثور
تيعر	تصيح .واليعار : صوت الشاة

شرح الحديث /

س/ ما نتيجة انتشار الرشاوى في المجتمع؟

ج/ ١- انتشار الفساد في العمل الذي يتولاه الفرد.

٢- ضياع حقوق الناس.

٣- سريان روح الفوضى والاضطراب في النفوس.

س/ ما عاقبة من يأخذ مالا لا حق له فيه يوم القيامة؟

ج/ يأتي يوم القيامة يحمل على كتفه فيفضح امره ويعرف عنه الخلائق ظلمه وجوره وهو تصوير لما يلاقيه هؤلاء من الفضيحة والعار في الدنيا والاخرة.

س/ ما واجب الحكام تجاه موظفيهم إذا ما راوا انهم قد أثروا ثراء غير مشروع؟

ج/ على الحكام ان يحاسبوا موظفيهم وعمالهم محاسبة دقيقة ولا سيما على المال الذي يزيد في ثروتهم مدة عملهم.

س/ (استغلال الموظف منصبه في الاثراء غير المشروع يؤدي الى تقويض دعائم المجتمع وقيمته) ما واجب الحاكم لمنع ذلك؟

ج/ ان محاسبة الحكام والرؤساء مرؤوسيهم ومؤاخذتهم على ما يرتكبون من مخالفات تجعلهم حريصين على اقامة العدل بين الناس والسهر على راحتهم وقضاء مصالحهم فينصرف الناس الى اعمالهم تسودهم الطمانينة ويعيشون في ظل الامن والسكينة.

س/ متى تعد الهدية رشوة؟

ج/ اذا قدم هدية لمن عنده وسيلة الحصول عليها ولا ترى ذا ظلامة يطمع في رفع ظلامته عنه الا برشوة من يقدر على رفعها.

س/ (قبول الموظف الهدية ضرب من ضروب الرشوة) ما اثر ذلك في امن المجتمع وتقدمه؟

ج/ الموظف خادم وامين على عمله ويجب ان يوقف جهوده على المصلحة العامة، فإن استغل منصبه ونفوذه لتحقيق منفعة شخصية فقد قصر في مسؤوليته وخان الامانة وأخر مصالح الناس.

أهم ما يرشد اليه الحديث :

١- من واجب الحكام والرؤساء ان يحاسبوا موظفيهم وعمالهم محاسبة دقيقة ولا سيما على المال الذي يزيد في ثروتهم مدة عملهم.

٢- يجب ألا يقبل من يتولى عملاً له علاقة بمصالح الناس شيئاً من المال لا على سبيل الرشوة او الهدية.

٣- الموظف خادم وامين على عمله ويجب ان يوقف جهوده على المصلحة العامة.

٤- ان سوء عاقبة اخذ الهدية او الرشوة المحرمة لا يصيب فقط من يقبلها، قال رسول الله (ص) : (لعن الله الراشي والمرتشي والرائش). والرائش هو : الوسيط بين الراشي والمرتشي.

الدرس الثالث : من قصص القران

ذو القرنين

س/ قال تعالى : ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا ﴾ من هو ذي القرنين؟ وهل تعرفه العرب، وما أهم اخباره التي قصها الرسول (ص) عليهم؟

ج/ – هو ملك صالح عادل مكن الله له في الارض فحكمها وقد سمي بهذا الاسم لبلوغه المشرق والمغرب فكأنه حاز قرني الدنيا.

– لم يكن العرب يعرفون من اخباره شيئاً

– لقد مكن الله تعالى له في الارض يتصرف فيها بتدبيره وسلطانه واتاه الله الكثير من العلم بالاسباب ما يستطيع به توجيه الامور والوصول الى مراده فاستعان بذلك كله على بسط سلطانه في الارض.

س/ سار ذو القرنين جهة المغرب حتى وصل مكانا سحيق، فماذا وجد؟

ج/ – وجد الشمس تغرب في مكان به عين ذات ماء جار وطين اسود (ولعلها كانت بحيرة واسعة او ان ذا القرنين وجد الشمس كذلك في نظره) ومغرب الشمس هو المكان الذي يرى فيه الرائي ان الشمس تغرب عنده وراء الافق وهو يختلف بالنسبة للمواضع، فبعض المواضع يرى فيها الرائي ان الشمس تغرب خلف جبل وفي بعض المواضع يرى انها تغرب في الماء او في الرمال وبالقرب من هذه العين التي غربت فيها الشمس وجد ذو القرنين قوماً كافرين حاله كفرهم وكبر عليه بغيهم وظلمهم.

– فاستخار الله في امرهم فألهمه الله تعالى ان يتخذ فيهم احد الامرين اما القتل والابادة واما ان يدعوهم الى الايمان وهذا امر حسن في ذاته، فأعلن ذو القرنين فيهم ان من ظلم نفسه بالبقاء على الشرك استحق العذاب الدنيوي على يديه ثم يرجع الى ربه فيعذبه عذاباً شديداً غير معروف له، وان من استجاب وامن بربه وعمل العمل الصالح فله العاقبة الحسنة في الاخرة وسنعامله في الدنيا برفق ويسر.

س/ سار ذو القرنين مستعينا بتوفيق الله تعالى حتى بلغ مشرق الشمس وهو مكان شروقها، فماذا وجد؟

ج/ وجدها تطلع على قوم يعيشون على الفطرة ولا يسترها عنهم ساتر من مرتفعات او اشجار او ملابس اي انهم يعيشون في ارض مستوية مكشوفة، وكما دعا ذو القرنين اهل المغرب الى الايمان دعا هؤلاء القوم الى الايمان وسار فيهم سيرته الاولى.

س/ سار ذو القرنين سالكا طريقا بين المشرق والمغرب حتى وصل الى مكان سحيق بين جبلين مرتفعين، ماذا وجد؟ وماذا طلب منه؟ وما رده؟

ج/ - وجد قوما لا يفقهون من امور الدين او الدنيا ولا يفهمون ما يقال لهم الا في عسر ومشقة.

- فلما عرفوا فيه القوة والقدرة قالوا له: يا ذا القرنين ان (ياجوج ومأجوج) مفسدون في الارض فهم يعتدون علينا ويخربون بيوتنا وينهبون اموالنا واننا نطلب منك ان تجعل بيننا وبينهم سداً يمنعهم من الوصل الينا نجعل لك اجراً على عملك هذا.

- فرد عليهم ان الله قد انعم عليه من الثروة والمال اكثر مما يعرضون عليه فلا حاجة الى اموالهم، واستطاع ان يقيم لهم السد مع من كان منهم معه ليساعدوا في بناءه فقد طلب ان يجمعوا له قطع الحديد وصفها بين الجبلين حتى جعل البنيان مساوياً لهما، ثم امرهم ان يشعلوا النيران وينفخوا بالاكيار قطع الحديد حتى صار كالنار اشتعالاً ثم أُتي بالنحاس المذاب فصبه على الحديد المحمى فالتصق بعضه ببعض واصبح سداً منيعا لا يقدر احد على عبوره لارتفاعه ولا يستطيع احد ثقبه لصلابته، وبعد ان اتم بناء السد اخبرهم بأن هذا السد نعمة من الله ورحمته وقد اصبح واقيا لهم من شر يأجوج ومأجوج، والله تعالى قادر على دكه وجعله مبسوطاً مع الارض وامر الله نافذ لا محالة.

س/ ماذا يعني انجاز السد؟

ج/ ١- ان العمل رحمة من الله فعلى الانسان ان يفكر في العمل الصالح الذي يسعد الجميع، قال تعالى: ﴿ قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي ﴾.

٢- ان لكل شيء اجل حتى الابنية الشاهقة والسدود المحكمة فلا عمر محدود وتنتهي بعده وتزول من الوجود، قال تعالى: ﴿ جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا ﴾

س/ ضرب ذو القرنين مثلا في النزاهة والعمل استشهد عن ذلك بآية قراينة.

ج/ قال تعالى: ﴿ قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴾

أهم ما يرشد اليه النص :

١- ان الله سبحانه خلق العالم على نظام الاسباب والمسببات، وجعل لكل ظاهرة سبباً وعلة.

٢- إن على الحاكم الصالح ان يتبع نظاماً عادلاً يحظى فيه المؤمنون الصالحون العاملون خيراً بالتكريم والتقدير والاحسان ويلقى فيه الشريرون والمسيئون الاهانة والاذلال والعقاب.

٣- ان الحاكم الصالح يجب ان يسخر نفسه لخدمة الرعية ولا يمنعه تخلفهم وقلة فطنتهم عن توفير مصالحهم وتحقيق منافعهم.

٤- ان الارض والامان من نعم الله الكبرى ومن شروط الحياة الاجتماعية السالمة.

٥- يرشدنا عمل ذي القرنين الى ان الاتقان في العمل واحكامه هو المطلوب.

٦- ان الانسان المؤمن يشعر بفقره الى الله تعالى مهما بلغ من القدرة والعظمة ويشعر بأن ما ينجزه من اعمال كبيرة لا يستند الى قدرته المحدودة وان بدت عظيمة في مقياس البشر، بل الى قدرة الله المطلقة التي أفاضت عليه بالنعم وشملته بالالطاف.

الدرس الرابع : الابحاث

المعاملات المحرمة

س/ ما الذي يترتب على الخشية من الله تعالى والخوف من عقابه ومراقبة اعماله؟

ج/ ان الخشية من الله تعالى والخوف من عقابه يعصم الانسان من مخالفة شرعه والتزام اوامره ومنها السعي الى الكسب الحلال والابتعاد عن الحرام والمعاملات المحرمة.

س/ (المال الحرام انما يحرم اما لمعنى في عينه او لخلل في جهة اكتسابه) وضح معنى ذلك.

ج/ ان المال الحرام لصفة في عينه كالخمر والخنزير والميتة وكل ما يزيل العقل او يزيل الحياة فمزيل العقل الخمر وسائر المسكرات، واما ما كان لخلل في جهة اكتسابه نحو الربا والقمار والسطو وغيره من خلال ما اكتسبه عن طريق هذه الامور إذن يجري من الله تعالى وعقابه.
قال تعالى : ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾

س/ ما انواع المعاملات المحرمة؟

ج/ ١- **الربا** : لقد حرم الحصول على الثروة عن طريق الربا تحريماً باتاً.

٢- **استغلال النفوذ** : حرم الاسلام النفوذ والسلطان للحصول على المال.

٣- **الرشوة الظاهرة** : محرمة وهي التي تقدم الى الحكام وذوي النفوذ.

٤- **الرشوة المستترة** : محرمة وتتمثل في هدايا تقدم الى الحكام لتحقيق غرض غير مشروع.

٥- **الغش في المبيعات** : حرم الاسلام الغش في المبيعات واخفاء عيوبها.

٦- **التدليس** : حرم الاسلام التدليس في البيع وهو ان يكتم البائع العيب الذي في السلعة على المشتري مع علمه به

٧- **السحت** : وهو ان يبيع المسلم ما حرمه الله كالخمور والخنزير.

٨- **التطفيف** : وهو التطفيف في الكيل والميزان.

٩- **السحر والشعوذة والكهانة والتنجيم** : وهو من الكبائر وهو عزائم ورقى وعقد يؤثر في القلوب والابدان.

١٠- **الاحتكار** : وقد حرم الاسلام احتكار الضروريات للتحكم في اسعارها.

س/ ما معنى كل من الكهانة والتنجيم؟ وما حكم المال المكسوب بالعمل بهما؟

ج/ ان التنجيم او ما يسمى بالابراج : فهو الاستدلال بالاحوال الفلكية على الحوادث الارضية التي لم تقع. قال رسول الله (ص) : (من اقتبس علماً من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد).

اما الكهانة : فهي ادعاء علم الغيب كالضرب بالحصى وادعاء علم الغيب وقراءة الكف والفنجان وجميع هذه الاعمال محرمة.

وكل ما يكسب من خلالها محرم أشد التحريم وإثم من يذهب الى ساحر او عراف،

قال رسول الله (ص) : (من اتى عرافا فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة اربعين ليلة).

س/ لقد كان اصحاب الايكة ممن يأكلون المال الحرام، بين نوع كسبهم.

ج/ ان اصحاب الايكة كانوا يطففون الكيل والميزان فأرسل الله اليهم شعيباً لهدايتهم وينهاهم عن ذلك فلم ينتهوا فأهلكهم الله بذنوبهم وأعد لهم عذاباً أليماً في الاخرة.

س/ ما حكم الاحتكار؟

ج/ حكم الاحتكار هو مصادرة المال المحتكر وبيعه بالمثل وتسليم الثمن الى صاحبه.

قال رسول الله (ص) :

(من احتكر طعاماً يريد ان يغلي بها على المسلمين فهو خاطئ، وقد برئت منه ذمة الله ورسوله).

الدرس الخامس : التهذيب

الإسلام يخرجنا من الظلمات إلى النور

س/ ما سمات المجتمع الجاهلي؟

ج/ لقد اتسم المجتمع العربي الجاهلي قبل الاسلام بعدة سمات هي :

أولا : الظلال العقائدي : وكانت عبادتهم بما يلي :

أ . عبادة الاصنام : وتتمثل بتقديس الاصنام والتقرب اليها وتقديم النذور والقرابين اليها. ومركزها مكة ، وقبيلة قريش عدا (بني هاشم) أهم قبيلة عربية ابراهيمية تدعوا اليها.

ب . عبادة الملوك : وتتمثل بتقديس الملوك واتباع اوامرهم وجعلها دينا وقانونا يؤخذ به سواء كانوا احياء ام أمواتا مركزها المدائن في العراق عاصمة الفرس الساسانيين الزراد شين.

جـ. عبادة الاحبار والرهبان : وهما علماء الدين من اليهود والنصارى وتتمثل بتقديس اوامرهم وتشريعاتهم احياء وأمواتاً مع وضوح مخالفتها لأوامر الله سبحانه وسنن انبيائه.
وكانت يثرب واليمن والكفل منطقة قرب الحميرة بالعراق اهم مراكز اليهود ، ونجران والحيرة والشام والحبشة أهم مراكز النصارى.

د . عبادة الشهوات من الاموال والنساء والاولاد : وتتمثل بتقديس شهواتهم ورغباتهم دون ضابط مع شح وبخل شديد فكانوا لا ينفقون الا النذر القليل من الاموال وكثير الزواج من النساء والجواري مع حب كبير للأولاد للتباهي بهم.

ثانيا : الضلال الاجتماعي : ويتمثل ذلك بصور شتى منها :

١- **كثرة الحروب والاقتتال لأتفه الاسباب.** كانت حياتهم تسم بالقسوة والغلظة وكانوا قبائل متناحرة متنازعة لأتفه الاسباب وتستمر بينهم الحروب لعدد من سنوات كما في حرب (البسوس) التي استمرت اربعين سنة لأجل ناقة، وحرب (داحس والغبراء) التي استمرت اربعين سنة ايضاً لأجل سباق خيل.

٢- **وأد البنات وقتل الاولاد :** كان البعض منهم يقتل البنات بسبب الاعراف السائدة في تلك القبائل او لكسب رضا عشيرته او خوفاً من شماتتها وعدائها او خوفاً من العار، وقد شمل ذلك الذكور ايضاً خوفاً من الفقر.

٣- **النظرة الدونية للمرأة :** فقد حرمت من ابسط حقوقها كانسانة مع مشاركة الرجل في السراء والضراء كما لم يكن لها ميراث.

٤- **المعاملات المحرمة :** وقد شاعت في ذلك الوقت الربا والسرقة والمقامرة والغزو واستباحة الحرمات.

س/ لقد تعددت اشكال العبودية في المجتمعات التي سبقت الاسلام اثبت ذلك وبين ما جاء به الاسلام.

ج/ ان اهم ما جاء به المجتمع الجاهلي قبل الاسلام هي عبادة الاصنام والاوثان والملوك وكذلك عبادة الرهبان والاحبار بالإضافة الى عبادة الشهوات من حب المال والنساء والاولاد.

وقد جاء الاسلام ليحرر الانسانية جميعاً من عبادة الطاغوت والحجارة الى عبادة الواحد الاحد وهي العبادة الامية التي يستدل بها بقدرة الله تعالى وعظمة خلقه، قال تعالى : ﴿ وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ ﴾ ، وكذلك حرر الانسان من الخضوع الى عبودية السلطان فأمر بأعظم الجهاد فقال رسول الله (ص) : (اعظم الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر).

وقد حرره ايضاً من عبودية المال بالانفاق والصدقة ليهذب النفوس ويسد حاجة المحتاجين قال تعالى : ﴿ الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا ....﴾ بالإضافة الى تحريره من عبودية الشهوات فأمر بالتزويج وحرم الزنا لما له من اثار وخيمة في الابناء والانساب والاعراض ومخاطر على النفس ، قال تعالى : ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَا ﴾.

س/ بين نظرة المجتمعات السابقة للمرأة، ونظرة الاسلام لها.

ج/ لقد كانت النساء تعاني الامرين في المجتمعات السابقة قبل الاسلام، فما حضارة من الحضارات الغابرة الا وسقت المرأة ألوان العذاب واصناف الظلم والقهر، فقد كانت المرأة تعامل على انها ليست من البشر. فعند الاغريق قالوا عنها (شجرة مسمومة) وقالوا (هي رجس من عمل الشيطان) وعند الرومان قالوا (ليس لها روح) حتى انها يصب عليها الزيت الحار وتسحب بالخيول حتى الموت. وعند الصينيين قالوا (مياه مؤلمة تغسل السعادة) وكانت تدفن حية ولأهله الحق ان يرثوه فيها، اما الهنود فقالوا (انها اسوء من الموت والجحيم والسم والافاعي) وكانت تحرق بعد وفاة زوجها. وعند اليهود قالوا عنها (انها لعنة من الله بسبب الغواية) وانها (نجسة) في حال حيضها وكذلك يجوز لوالدها ان يبيعها. وقد عقد الفرنسيون مؤتمراً للبحث هل تعد المرأة انساناً ام غير انسان؟! وهل لها روح ام لا؟ وهل روحها حيوانية ام انسانية؟ وان كانت انسانية هل تتساوى مع الرجال. بالإضافة الى ذلك فقد منعت من قراءة كتاب الانجيل (المحرف) الذي يسمى (بالعهد الجديد) في عصر هنري الثامن ملك انكلترا لأنها نجسة. اما عند العرب فكانت تبغض بغض الموت حتى انها تؤد وهي حية او قذفها في بئر للتخلص منها. حتى جاء الاسلام بصفات غيرت وجه التاريخ للمرأة ، وهي الرحمة المهداة من الله تعالى الى البشرية جمعاء. فقال تعالى : ﴿ وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ ﴾ ، ﴿ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ﴾ ، ﴿ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ﴾ ورسولنا الكريم (ص) يقول : (استوصوا بالنساء خيراً) و (خيركم خيركم لأهله وانا خيركم لأهلي). بالإضافة الى الكثير من الادلة والبراهين التي جعلت من الاسلام المحرر الحقيقي لعبودية المرأة مع ان ادعياء الاسلام يصورون ان الاسلام قد سجن المرأة

بالحجاب مع انه امر الاسلام بالحجاب حفاظاً عليها من ضعاف النفوس والخوف من تعرضها الى القول والفعل السيئ الذي يجرحها ويحافظ على انوثتها المتمثلة في عفتها وخجلها. وقد حفظ لها ميراثها وجعلها مساوية للحقوق والواجبات مع الرجل.

س/ هل الاسلام ابتدع الحروب ام هذب النفوس؟ وضح ذلك.

ج/ لقد جاء الاسلام وهو يأمر بالسلم والسلام ودفع الظلم، قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴾. وقد حرم الله تعالى الدماء واوجب القصاص على القاتل ليكون رادعاً له فيفكر ملياً قبل الاقدام على هكذا اعمال قال تعالى : ﴿ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفْ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا ﴾ فشاع نور الاسلام في قلوب أولئك القوم واستيقظوا بعد الضلالة والعمى والجهل الذي كانوا فيه، وادركوا ان التآخي في الله ليس مجرد شعار تتناقلها السنتهم وإنما هي حقيقة عملية تتصل بواقع الحياة وقد طبقت عملياً بين المهاجرين والانصار بعد هجرة الرسول الكريم (ص) اليهم.

س/ هل العرب كانت تقتل الذكور من الابناء او البنات فقط ؟ وضح ذلك واستشهد بآية كريمة.

ج/ وصل الفساد في العرب الجاهلية الى قتل البنات وذلك بسبب بعض العادات والتقاليد او لكسب رضا العشيرة والقبيلة او خوفاً من شماتتها وعدائها او خوفاً من العار والفقر، قال تعالى : ﴿ وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ ۝٨ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ ﴾ ولم يقتصر قتلهم على البنات فقد شملت الذكور ايضاً يدفعهم الفقر الى ذلك، قال تعالى : ﴿ وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ ﴾ وبذلك فقد حرم الاسلام هذا الفعل الشنيع ويطمئن الناس بان الله تعالى سيرزقهم ويسد حاجاتهم.